



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٣٥

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٩/٩

الفبر الرئيسي



ليبد: مواقف الدول العربية المعتدلة
خلال الحرب على غزة يثبت أنها
مستعدة لإقامة علاقات معنا

... ص ٤

أبرز العناوين



الرشق: لن يجرنا أهد للمناكفات وسلاح المقاومة ملك الشعب
عزام الأحمد: لن يُدفع مليم لغزة دون وجود "سلطة شرعية"

حماس تقدم ٣٢ مليون دولار للمتضررين من العدوان: البيوت المهدمة وعوائل الشهداء
خطة صهيونية لنشر قوات أوروبية على حدود غزة تنظم إعادة الإعمار وتمنع تسليح حماس
تقرير أممي: ٥٩٨ مليون دولار مساعدات إغاثية للشعب الفلسطيني حتى مطلع الشهر الجاري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. السلطة الفلسطينية تنفي أن يكون السيسي عرض على عباس ضمّ مناطق من سيناء لقطاع غزة
٦	٣. يحيى موسى: عباس ذهب للتسوية وحيداً ثمّ يتهمنا بالتفرد بقرار الحرب
٧	٤. قريع يحذر من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية المكثفة بالقدس
٧	٥. حلايقة لـ"قدس برس": السلطة تعاقب داعمي المقاومة وغزة بالاعتقال السياسي
٨	٦. "القدس العربي": مؤتمر تمهيدي لإعادة إعمار غزة في سويسرا غداً
٨	٧. "مكافحة الفساد" تنفي نبأ التحقيق مع الهباش في قضايا فساد
<u>المقاومة:</u>	
٨	٨. الرشق: لن يجرنا أحد للمناكفات وسلاح المقاومة ملك الشعب
٩	٩. مصادر في فتح لـ"الشرق الأوسط": السلطة في حلّ من المصالحة إذا بقيت حكومة الظل
٩	١٠. فيصل أبو شهلا: لقاء مرتقب بين فتح وحماس في القاهرة
١٠	١١. عزام الأحمد: لن يُدفع مليم لغزة دون وجود "سلطة شرعية"
١١	١٢. حماس: البعض يضع العراقيل أمام استحقاقات المصالحة
١٢	١٣. حماس تقدم ٣٢ مليون دولار للمتضررين من العدوان: البيوت المهتمة وعوائل الشهداء
١٣	١٤. صحيفة أمريكية: الاحتلال أعدم عناصر من سرايا القدس أثناء العدوان على غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٤	١٥. بينيت يقترح دستوراً جديداً لحزب البيت اليهودي ويعدّه ممثلاً لليمين السياسي الإسرائيلي
١٥	١٦. ليفني: كان يجب إنهاء الحرب على غزة بعمل سياسي يقود إلى استبدال حكم حماس في القطاع
١٥	١٧. شتاينتز: مطالب عباس انتحار لـ"إسرائيل" وحرب غزة جزء من الاضطرابات الإقليمية
١٦	١٨. "إسرائيل" ترفض قبول أوراق اعتماد السفير النيوزيلندي بسبب تقديم أوراق اعتماده لعباس
١٦	١٩. "والا": خلاف بين رئيس الشاباك ووزراء في حكومة نتنياهو حول العدوان على غزة
١٧	٢٠. "بتسيلم" و"يش دين": "إسرائيل" غير معنية بالتحقيق في الانتهاكات ضدّ الفلسطينيين
١٨	٢١. إصابة جندي إسرائيلي في إطلاق نار عبر الحدود مع سورية
١٨	٢٢. "إسرائيل" تتسلم غواصة دولفين الرابعة وتطلق عليها اسم "تنين"
١٨	٢٣. مدينة "تسيريت عيليت": لا نبيع بيوتا لمؤيدي م. ت. ف وحماس
١٩	٢٤. زعيم طائفة دينية إسرائيلية تزوج ٢١ امرأة ومتهم باغتصاب بناته
١٩	٢٥. مجلة "كلكت" : تسويق الوحدات الاستيطانية ارتفع بنسبة ٨٦٦% مقارنة بسنة ٢٠١٣
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٠	٢٦. غزة: "إسرائيل" تخرق التهدنة وتهاجم الصيادين وتقلّص مساحة الصيد إلى ٥ أميال بحرية
٢١	٢٧. مستوطنون وحاخامات يقتحمون المسجد الأقصى

٢٨	حنا عيسى يحذر من خطورة الاستيطان في فلسطين عامة والقدس بشكل خاص
٢٩	غزة: استشهاد فلسطيني متأثراً بجروحه أصيب بها خلال العدوان
٣٠	سقوط شجرة سرو معمرة في الأقصى والسبب المرجح حفريات الاحتلال
٣١	عربية: مئات المنازل المهتدة بالهدم تنتظر المصادقة على الخارطة الهيكلية
٣٢	تشجيع جثمان سنقرط يشعل موجات في عدة مناطق بالقدس
٣٣	التشريح يعزز رواية عائلة الشهيد سنقرط ويدحض الرواية الإسرائيلية
٣٤	تقرير: عشرون أسيرة في سجون الاحتلال
٣٥	مصلحة السجون الإسرائيلية تنكل بأهالي أسرى فلسطيني ١٩٤٨
٣٦	نادي الأسير: "إسرائيل" منعت أربعين عائلة من زيارة أبنائها في سجن مجدو
٣٧	مذكرة احتجاج للصليب الأحمر بعد منع الاحتلال ذوي أسرى من الزيارة
٣٨	مركز حقوقي فلسطيني يتهم الاحتلال بسرقة أموال الأسرى
٣٩	الأسرى الفلسطينيون يعلقون آمالاً على المقاومة لتحريرهم دون قيود مسبقة
٤٠	دعوة للفضائيات العربية لوقف استضافة ممثلي دولة ومؤسسات الاحتلال
٤١	بالفيديو.. أطفال بغزة يحاكون اقتحام "القسام" لموقع إسرائيلي
٤٢	مركز الشؤون الفلسطينية ينتقد استمرار السلطة في حرمان موظفي غزة من رواتبهم
مصر:	
٤٣	إذاعة جيش "إسرائيل": السيسي عرض دولة فلسطينية بسياء
٤٤	السيسي ينفي عرضه أراضٍ في سيناء على عباس لإقامة دولة فلسطينية
٤٥	وزير خارجية مصر يبحث مع مسؤول أممي تحضيرات عقد مؤتمر إعمار غزة في القاهرة
٤٦	مصر: تفجير خمسة أنفاق على حدود غزة برفح
٤٧	"مصر للطيران" تنقل فلسطينيين لأداء الحج
٤٨	مصر تلغي عرض فيلم فلسطيني بتمويل إسرائيلي
الأردن:	
٤٩	الأردن: "جبهة العمل" ترفض اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"
٥٠	عمان: نقابيون وسياسيون يؤكدون ضرورة توحيد الجهود بالداخل الفلسطيني
٥١	الأمير زيد يؤكد لمجلس حقوق الإنسان ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني
عربي، إسلامي:	
٥٢	قطر تدعو لإنهاء حصار غزة ومحاسبة "إسرائيل"
٥٣	الجامعة العربية تسلّم ١٨ شحنة مساعدات إلى غزة
٥٤	"الصحفيين العرب" يوثق الجرائم الإسرائيلية في غزة لعرضها على المنظمات الحقوقية الدولية

	دولي:
٣٣	٥٥. وزير الخارجية النرويجي يدعو من غزة إلى إنهاء الحصار وإطلاق الإعمار
٣٤	٥٦. نيوزيلندا تعرب عن دهشتها إزاء رفض "إسرائيل" اعتماد سفيرها الجديد
٣٥	٥٧. مسؤول ألماني يدعو إلى إعادة النظر في تزويد "إسرائيل" بالسلاح
٣٥	٥٨. مسؤولة أممية أمام مجلس الأمن: "إسرائيل" استخدمت مدرسة للأونروا بغزة كقاعدة عسكرية
٣٦	٥٩. دبلوماسي غربي: "إسرائيل" تقدم معلومات مخابرات عن تنظيم الدولة الإسلامية
٣٦	٦٠. مبعوث جنوب إفريقيا إلى غزة يشدد على مقاطعة "إسرائيل"
٣٧	٦١. "الحياة": غالبية الدول الأوروبية غير متحمسة لتمويل إعادة الإعمار
٣٨	٦٢. تقرير أممي: ٥٩٨ مليون دولار مساعدات إغاثية للشعب الفلسطيني حتى مطلع الشهر الجاري
	تقارير:
٣٩	٦٣. خطة صهيونية لنشر قوات أوروبية على حدود غزة تنظم إعادة الإعمار وتمنع تسليح حماس
٤٠	٦٤. تقرير: "إسرائيل" تفتح نقاشاً حول حرب شرسة مع حزب الله... وتطلب تمويلاً
	حوارات ومقالات:
٤٥	٦٥. ماذا يريد عباس من هجومه...؟!... أ.د. يوسف رزقة
٤٦	٦٦. من الذي يحاصر غزة؟!... د. فايز أبو شمالة
٤٧	٦٧. مبادرة الرئيس ومحكمة الجنايات... هاني المصري
٥٠	٦٨. يحسن أن تفكر إسرائيل بخيارات أخرى والاستعداد للجولة القادمة مع حماس... افرام هليفي
٥٢	كاريكاتير:

١. لبيد: مواقف الدول العربية المعتدلة خلال الحرب على غزة يثبت أنها مستعدة لإقامة علاقات معنا
ذكرت الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٩/٩، أن وزير المالية يائير لبيد اختار في مؤتمر هرتسلييا،
التركيز على الفرصة التي يشكلها تمدد "الإرهاب" في المنطقة عبر عقد تحالف مع الدول العربية
المعتدلة، فرأى أن موقف هذه الدول خلال الحرب على القطاع "يثبت أنها مستعدة لإقامة علاقات
مع إسرائيل" إذا وافقت الأخيرة على إقامة دولة فلسطينية. كذلك رأى أن ذلك يشكل فرصة "علينا
الاستفادة منها للانفصال عن الفلسطينيين وإقامة علاقات مع العالم العربي".

ولفت لبيد إلى أن العالم يشهد تغيراً سريعاً "عبر تحالفات جديدة مستندة إلى المصالح المشتركة من حولنا"، منبهاً إلى أن "حماس معزولة والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي له مصالح مشابهة لمصالحنا". وبرر هذه الخطوة بالقول: "تخشى الدول العربية المعتدلة من صعود الإسلام المتطرف، كما أيقظت داعش الولايات المتحدة وأوروبا".

وزير المالية دعا إلى النظر في بيان وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، الصادر في ٢١ آب الماضي، ودعا فيه الفيصل خلال ذروة العملية ضد غزة إلى التعايش مع إسرائيل، "ونهاية الكراهية تجاه الدولة اليهودية، وألقى المسؤولية عن الصراع مباشرة على حماس".

على صعيد متصل، دعا الوزير يعقوب بيبري إلى ضرورة أخذ التصريحات الإيجابية لزعماء المنطقة على محمل الجد، مشيراً إلى ما قاله الفيصل عن حاجة المنطقة إلى «السلام». ودعا بيبري إلى العمل في ثلاثة مسارات هي الحفاظ على وقف النار، والمبادرة إلى عقد مؤتمر إقليمي لإعادة إعمار غزة، والسعي إلى تغيير الواقع الإقليمي، وحل الصراع الإسرائيلي . الفلسطيني.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٩، أن لبيد قال إنه ليس صحيحاً أن تنتهي العملية العسكرية بوقف مؤقت للنار "في انتظار الجولة المقبلة من المواجهة". وأضاف أنه يجب العمل على إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة إلى سابق عهدها، "لكن أن نتصرف كأصدقاء، لا أن نفاجئهم بمصادرة ٤ آلاف دونم جديد من الأراضي الفلسطينية". وأردف: "ليس علينا أن نتخاصم معهم، إنما أن نجندهم لعقد مؤتمر إقليمي نعلن فيه استعدادنا للانفصال عن الفلسطينيين، والمشاركة في التحالف الدولي الذي يحارب الإسلام المتطرف".

٢. السلطة الفلسطينية تنفي أن يكون السيسي عرض على عباس ضم مناطق من سيناء لقطاع غزة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٩/٨ من رام الله، أن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة نفى نفيًا قاطعاً ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية وتناقلته وسائل إعلام فلسطينية وعربية حول عرض قدمه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للرئيس محمود عباس، يقضي بتوسيع قطاع غزة من أراضي سيناء مقابل التنازل عن حدود الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧.

وقال أبو ردينة إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لم يعرض ولم يتطرق لمثل هذا الموضوع المرفوض فلسطينياً ومصرياً وعربياً لا من قريب ولا من بعيد.

وأوضح، 'إننا لن نقبل أي عرض لا يلبي طموحات وأهداف شعبنا الفلسطيني بالحري والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف'، مشيراً إلى أن هذا المشروع وغيره من المشاريع الإسرائيلية القديمة الجديدة معروفة لدينا ولدى شعبنا، داعياً وسائل الإعلام إلى توخي الدقة عند نقل الأخبار.

وأضافت الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٩ من القاهرة نقلاً عن الوكالات أن سفير فلسطين في القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشويكي نفى بشكل قاطع ما أوردته وسائل الإعلام "الإسرائيلية"، حول عرض الرئيس المصري، وقال إن هذا الخبر غير صحيح ومختلق ولم يطرح في لقاء الرئيسين.

٣. يحيى موسى: عباس ذهب للتسوية وحيداً ثم يتهمنا بالتفرد بقرار الحرب

غزة: هاجم نائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس السلطة في رام الله السيد محمود عباس لانتقاده المقاومة الفلسطينية مواجهة الحرب التي فرضت عليها من قبل دولة الاحتلال، وتفرد في القرار السياسي في مواصلة مشروع التسوية.

ودعا النائب عن "حماس" الدكتور يحيى موسى العبادسة " الحوار الوطني للاتفاق على استراتيجية وبرامج واحدة، والاتفاق على قرار السلم والحرب".

وقال العباس في تصريح صحفي مكتوب تلقته "قدس برس" الاثنين (٩/٨) إن "هذا القرار (الحرب والسلم) شراكة، وليس قرار في جيب عباس، بمعنى أنه لا يجوز يذهب عباس إلى المشاريع السياسية التي يريدها وقتما شاء حتى لو كان فيها دمار وتفتيت للقضية الفلسطينية".

وأكد بأنه لا عودة إلى الوراء ولا يمكن أن يفرض الرئيس عباس حالة الانقسام في الساحة الفلسطينية، قائلاً: "نحن (في حماس) استراتيجيتنا واضحة، ونحن لن نقبل إلا الشراكة الكاملة، والوحدة الوطنية الكاملة، ولا يمكن لأبو مازن أن يفرض إرادة الانقسام والتشرذم وإرادة إثارة الفتن والبلبله والانشقاق في صفوف شعبنا الفلسطيني، فشعبنا أكبر من أبو مازن".

وفق قوله.

وكان الرئيس عباس شن هجوماً كبيراً على حركة "حماس"، في أكثر من تصريح وموقف وذلك عقب انتهاء الحرب على غزة.

واعتبر عبادسة الذي يرأس دائرة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، أن ما يقوم به رئيس السلطة الفلسطينية يمثل "حالة من إساءة للذات وللجماعة الوطنية وتفكيك للشعب

الفلسطيني، وهي محاولة لبذر بذور الانقسام والشقاق وإشغال الساحة الفلسطينية بصراعات جانبية، ومحاولة تبرئة للاحتلال من جرائمه وإزاحة المعركة من عدو مركزي للأمة العربية وهي إسرائيل إلى صراعات بينية، لا تخدم بأي حال من الأحوال المشروع الوطني، ولا أن تخدم مستقبل الفلسطينيين ولا يمكن أن يبنى عليها في إطار الشراكة الوطنية".

وتابع: "أقول بشكل واضح بأن هذا الرجل (الرئيس عباس) هو معوق للحركة الوطنية الفلسطينية هو معوق للتحرير والاستقلال، وانطلاقاً من هذه المفاهيم، نحن نقول بديلنا هو الوحدة، وخيارنا هو تعزيز الوحدة الوطنية والشراكة والمقاومة، وسنصبر على الإيذاء ولن نقابل الإساءة بالإساءة، ولن ننجر إلى مربع هو يريده، مربع المناكفات الإعلامية والصراع عبر وسائل الإعلام" وفق ما يرى.

قدس برس، ٨/٩/٢٠١٤

٤. قريع يحذر من استمرار الانتهاكات الإسرائيلية المكثفة بالقدس

رام الله: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من مخاطر تصعيد حكومة الاحتلال الإسرائيلي من اقتحامات ساحات المسجد الأقصى المبارك وإغلاق أبوابه أمام المصلين ومنع النساء من دخوله، الأمر الذي يقود إلى مخاطر كبيرة تحدى به، خاصة في هذه المرحلة وما يخطط في الأيام المقبلة لمناسبة أعياد اليهود وما يترافق معها من انتهاكات.

قدس برس، ٨/٩/٢٠١٤

٥. حلايقة لـ"قدس برس": السلطة تعاقب داعمي المقاومة وغزة بالاعتقال السياسي

رام الله: اعتبرت النائب في المجلس التشريعي عن حركة "حماس" سميرة حلايقة، أن السلطة الفلسطينية تعاقب داعمي المقاومة من أبناء الشعب والمحتقلين بانتصار قطاع غزة على الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الأخير، عبر ممارسة أجهزتها الأمنية لنهج الاعتقالات والاستدعاءات السياسية، وفق رأيها.

وقالت حلايقة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلت بها اليوم الاثنين (٩/٨)، "إن السلطة الفلسطينية بالصفة غير معنية باندلاع انتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي أو حدوث هبة شعبية وحالة تعبير تخالف برنامجها السياسي الذي ينحاز إلى المفاوضات والتنسيق الأمني ولذلك أعادت

إلى الواجهة من جديد نهج الاعتقالات السياسية الذي يخالف قناعات السواد الأعظم من أبناء الشعب الفلسطيني"، حسب تقديرها.
وأضافت "الاعتقال السياسي في كل مراحله يمثل محاولة حثيثة ممن يمارسونه لإفشال حكومة التوافق والمصالحة وهو في الفترة الأخيرة جاء لمعاكبة المحتفلين بانتصار المقاومة ومن ساندوها"، وفق تصريحاتها.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٨

٦. "القدس العربي": مؤتمر تمهيدي لإعادة إعمار غزة في سويسرا غداً

رام الله - الأناضول: كشف مصدر مطلع في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، أمس عن مؤتمر تمهيدي مصغر لإعادة إعمار غزة، يبدأ فعالياته غداً، في زيوريخ بسويسرا. وقال المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه، إن المؤتمر ليس بديلاً عن مؤتمر المانحين المراد عقده في ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في القاهرة برعاية مصرية ونرويجية مشتركة، بل هو تمهيد للمشاريع والأوراق التي من المقرر تقديمها من قبل حكومة التوافق من جهة، والدول المانحة من جهة أخرى.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٧. "مكافحة الفساد" تنفي نبأ التحقيق مع الهباش في قضايا فساد

رام الله: قال مصدر مسؤول في هيئة مكافحة الفساد أمس، إن ما نشرته بعض وسائل الإعلام حول بدء الهيئة بالتحقيق مع قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش في قضايا فساد، غير صحيح. ودعت الهيئة في بيان صحفي، وسائل الإعلام إلى تحري الدقة فيما تنشره، وأكدت أنها لم تصدر أي بيان أو خبر أو معلومة حول الهباش. وشددت على أن أي خبر يصدر عن أية جهة رسمية أو مدنية هو موضوع دراسة ومتابعة من قبل الهيئة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٩

٨. الرشق: لن يجرنا أحد للمناكفات وسلاح المقاومة ملك الشعب

غزة: أكد عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن حركته لن تنجر إلى المناكفات السياسية كما يرغب البعض عبر الاتهامات والترشق الإعلامي.

وقال الرشق في تصريحات نشرها عبر صفحته على تويتر فجر الثلاثاء (٩-٩)، "أمامنا عمل كبير لنخدم أبناء الشعب الفلسطيني، ولن ننجر وراء تلك التصريحات".
وشدد الرشق على أن سلاح المقاومة هو ملك للشعب الفلسطيني، لا سيما أنه رفع رأس الشعب والأمة عاليًا، ورسم طريق الحرية والتحرير. وأشار إلى أن كل محاولات الاحتلال لنزعه والمساس به باءت بالفشل.

ويلمح رئيس السلطة إلى ضرورة تسليم سلاح المقاومة، بدعوى حديثه عن سلاح شرعي واحد، فضلًا عن تهجمه المستمر على حركة حماس، بزعم أنها تحاول الانقلاب عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٩

٩. مصادر في فتح لـ"الشرق الأوسط": السلطة في حلّ من المصالحة إذا بقيت حكومة الظل

رام الله: كفاح زبون: أكدت مصادر مطلعة في فتح أن الحركة مع إعطاء فرصة أخرى لحماس من أجل تسوية الخلافات، لكنها قد تكون «في حل من اتفاق المصالحة إذا لم يطبق حرفياً».
أوضحت مصادر في فتح لـ«الشرق الأوسط» أن «الحركة ستعطي حماس فرصة أخرى من أجل تسوية الخلافات لكنها لن تقبل باستمرار هذا الوضع إلى الأبد». ولمحت إلى أن «فتح قد تكون في حل من اتفاق المصالحة إذا لم يطبق حرفياً بما يعني بسط سيطرة حكومة التوافق على غزة».
وكتب اللواء عدنان ضميري، مفوض التوجيه السياسي والوطني في السلطة الفلسطينية على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، رداً على حماس: «هذا الجنون غير المبرر من قيادة حماس على السيد الرئيس (محمود عباس) يشير بوضوح إلى الحالة التي وصل لها هؤلاء في اللغة والأخلاق والسياسة ومحاولة تصدير أزماتهم».
وأضاف «لدى الرئيس والسلطة وفتح والحكومة كل النيات الطيبة والإصرار للخروج من الكارثة الإنسانية التي خلفها العدوان الهجمي الإسرائيلي، لكن ذلك لا يعني ألا يقول الرئيس الحقائق لشعبه وللعرب والعالم».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

١٠. فيصل أبو شهلا: لقاء مرتقب بين فتح وحماس في القاهرة

رام الله - كفاح زبون: أوضح فيصل أبو شهلا، القيادي في حركة فتح وعضو الوفد المفاوض في القاهرة، لـ«الشرق الأوسط» أن «الكل متمسك بالوحدة والمصالحة، ويجب أن تكون هناك مراجعات

حتى نستطيع أن نصل إلى أساس ثابت للعلاقة». وأضاف: «من طرفنا نحن متمسكون بإنجاز المصالحة والوحدة الوطنية ونؤمن بأهمية ذلك لمشروعنا الوطني». واستبعد أبو شهلا أن تؤثر ما وصفها بالمراجعات الضرورية لتصويب الوضع، على المصالحة أو وحدة الوفد الفلسطيني، وقال: «الكل متمسك بوحدة وعمل ودور الوفد الموحد». وأكد أن كل الخلافات بين فتح وحماس ستعالج في لقاء مرتقب بينهما، لم يحدد بعد مواعده أو مكانه. وأردف: «يوجد قرار للجنة المركزية للقاء حماس وقد تبلغت الحركة بذلك».

الشرق الأوسط، لندن، ٩/٩/٢٠١٤

١١. عزام الأحمد: لن يُدفع مليم لغزة دون وجود "سلطة شرعية"

عمان - نادية سعد الدين - (وكالات): حسمت حركة فتح أمس موقفها من أزمة رواتب موظفي غزة، وقالت بلسان مسؤول ملف المصالحة في الحركة عزام الأحمد في تصريح أمس، إن "لا حكومة التوافق الوطني ولا السلطة ملزمتان بدفع رواتب موظفي غزة".

واتهم حماس بأنها "عادت بنا إلى نقطة البداية، إلى الانقسام".

وأضاف الأحمد في تصريحاته أنه "يشعر بالألم حينما يستمع لتصريحات بعض قيادات حماس عندما يقومون بنقزيم القضية الفلسطينية إلى قضية رواتب لعدة آلاف قامت الحركة بتعيينهم بعد سيطرتها على قطاع غزة بالقوة العام ٢٠٠٧".

واعتبر أن "تعيينهم كان غير شرعي من قبل حكومة غير شرعية"، فيما "نصّ اتفاق القاهرة على تشكيل لجنة إدارية قانونية من قبل الحكومة الشرعية لتقوم بالنظر في ملفات الموظفين وواقع المؤسسات في غزة".

وأوضح أن "الحكومة قامت بتشكيل اللجنة الإدارية القانونية، وتضم خبراء ماليين وفنيين ومن الوزارات"، مشيراً إلى أن "عملها يحتاج إلى أربعة أشهر كما نص اتفاق القاهرة". وأكد أنه "لا يحق لفتح" أو "لحماس" فرض إرادتها على الحكومة، مؤكداً أن "الفيصل هو نص اتفاق القاهرة".

وعن تصريحات الرئيس عباس الأخيرة حول حكومة الظل التي تحكم في القطاع، أوضح الأحمد أن "إحدى النقاط التي لها علاقة بالشراكة هي قضية بسط الحكومة الفلسطينية سيطرتها الكاملة على مؤسساتها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية".

وتابع أنه "في حال عدم بسط السلطة سيطرتها على القطاع، وفق ما نص عليه اتفاق الشاطئ، فإن حركته ستكون في حل من الاتفاق، إذا استمرت الأمور بحاجة إلى موافقات وأذونات كما يحصل الآن من أي فصيل كان".

وحول مدى تأثير الإشكاليات بين حركتي "فتح" و"حماس" على موضوع إعادة الإعمار في قطاع غزة، أشار الأحمد إلى أن "مؤتمر المانحين في القاهرة لن يدفع "مليماً" واحداً لقطاع غزة بدون وجود سلطة شرعية معترف بها في قطاع غزة كما في الضفة الغربية".

وقارن في ذلك "بمؤتمر المانحين الذي عقد في شرم الشيخ عام ٢٠٠٩"، موضحاً أنه "لم يُدفع أي دولار واحد من أصل ٤,٨ مليار دولار تم إقرارها بسبب عدم وجود حكومة شرعية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٩

١٢. حماس: البعض يضع العراقيل أمام استحقاقات المصالحة

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٨، من رام الله، أن القيادي في حركة حماس في رام الله، سائد أبو البهاء، رأى أن تغني الشعب الفلسطيني باسم المقاومة "لا يستهوي الكثيرين دولياً وعربياً ومحلياً، وأنه أريك حساباتهم". مضيفاً: "لذلك فإنهم يريدون أن يطوقوا إنجازات المقاومة وإبعاد الشعب الفلسطيني عن الإنجاز الأكبر له منذ العام ١٩٤٨".

وأشار أبو البهاء في تصريح صحفي، الاثنين (٩/٨)، إلى أن البعض يسعى لـ "جرّ الساحة إلى المناكفات من جديد عبر العودة للحديث عن الانقسام ووضع العراقيل أمام دفع رواتب الموظفين في غزة أو أمام أي استحقاق من استحقاقات المصالحة".

وكانت حركة "حماس" في الضفة الغربية اتهمت السلطة الفلسطينية بأنها تشن حملة أمنية واسعة بحق نشطاء الحركة في مختلف المدن والقرى شملت ملاحقة واستدعاء واعتقال العشرات، بينهم أسرى محررون من سجون الاحتلال.

واستدرك القيادي الفلسطيني قائلًا إن "رسائل الحشد الشعبي في احتفالات النصر بالضفة الغربية ورسائل البيعة التي قدمت من قبل جماهير الضفة للمقاومين بغزة أزعجت هؤلاء، فمارسوا أيضاً سياسة قمع الحريات من خلال اشتداد حملات الاعتقال والاستدعاءات بصورة ملفتة للنظر".

وتابع: "يأتي كل ذلك كمحاولة منهم لصرف النظر عن الإنجاز الذي حققته المقاومة بفعل سلاحها ومحاولة تقزيم الإنجاز السياسي لها". مؤكداً على أن هذه التصرفات "لن تغير من سياسة الحركة في توجيهها نحو تحقيق الوحدة الكاملة، ولن تحرف الحركة بوصلتها عن معركتها الأساس مع المحتل".

وأضافت الحياة، لندن، ٩/٩/٢٠١٤، عن أف ب من غزة، أن الناطق باسم الحركة في غزة فوزي برهوم قال في بيان: «هجوم الرئيس عباس على حماس استهداف مباشر وإساءة لمقاومة شعبنا ووحدته، واتهاماته لحماس تحريضية وباطلة، وتهديداته بفك الشراكة معها مخيبة للآمال وتدمير للمصالحة وتحقق رغبات أميركا وإسرائيل».

١٣. حماس تقدم ٣٢ مليون دولار للمتضررين من العدوان: البيوت المهدمة وعوائل الشهداء

غزة: وزعت حركة حماس نحو ٣٢ مليون دولار على أصحاب البيوت المهدمة كليًا وجزئيًا وعوائل الشهداء في أعقاب العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة.

وأوضحت الحركة في بيان صحفي اليوم [أمس] الاثنين (٨-٩)، أنها قدمت حتى الآن مبلغ ١٩,٦٣٠,٠٠٠ دولار لأصحاب البيوت المهدمة كليًا في كافة محافظات قطاع غزة، و ١١,٤٦٠,٠٠٠ لأصحاب البيوت المهدمة جزئيًا، و ٨٠٠,٠٠٠ دولار لعوائل الشهداء، بمبلغ إجمالي وصل إلى ٣١,٨٩٠,٠٠٠ دولار.

وبيّنت أنها وزعت مساعدات وإغاثات إيواء لأصحاب الوحدات المهدمة كليًا بواقع ٢٠٠٠ دولار لكل صاحب وحدة سكنية.

وأشارت حماس إلى أنها وزعت مبلغ ٤,٧٠٠,٠٠٠ دولار على أصحاب ٢٣٥٠ وحدة مهدمة كليًا في شمال القطاع، و ٦,٢١٠,٠٠٠ دولار على أصحاب ٣١٠٥ وحدة سكنية مهدمة كليًا بمدينة غزة، أما في المنطقة الوسطى فقدت مبلغ ٣,٢٠٠,٠٠٠ لأصحاب ١٦٠٠ وحدة سكنية مهدمة كليًا بالمنطقة الوسطى.

وفي محافظة خان يونس، وزعت حماس ٣,٥٠٠,٠٠٠ دولار على أصحاب ١٧٥٠ وحدة سكنية مهدمة كليًا، بينما وزعت في محافظة رفح ٢,٠٢٠,٠٠٠ دولار على أصحاب ١٠١٠ وحدة سكنية مهدمة كليًا.

وفيما يتعلق بأصحاب الوحدات السكنية المهدمة جزئيًا (غير الصالحة للسكن)، وزعت الحركة مساعدات وإغاثات إيواء بلغت نحو ١١,٥٠٠,٠٠٠ دولار بواقع ١٥٠٠ دولار لكل وحدة.

وفي منطقة الشمال، قدمت حركة حماس مبلغ ٣,٦٧٥,٠٠٠ دولار على أصحاب ٢٤٥٠ وحدة سكنية هدمت جزئيًا، وفي مدينة غزة وزعت الحركة مبلغ ٣,٦٧٥,٠٠٠ دولار على أصحاب ٢٤٥٠ وحدة سكنية هدمت جزئيًا (محافظتا غزة والشمال تتساويان في أعداد البيوت المهدمة جزئيًا).

وفي المنطقة الوسطى، قدّمت الحركة مبلغ ١,٤١٠,٠٠٠ لأصحاب ٩٤٠ وحدة سكنية هدمت جزئياً، أما في محافظة خان يونس وزعت حماس مبلغ ١,٨٧٥,٠٠٠ على أصحاب ١٢٥٠ وحدة سكنية هدمت جزئياً، بينما قدمت في محافظة رفح ٨٢٥,٠٠٠ دولار لأصحاب ٥٥٠ وحدة سكنية هدمت جزئياً.

وفيما يتعلق بملف أسر الشهداء، أوضحت الحركة أن المؤسسات الخيرية التابعة لها قدّمت مبلغ ١٠٠٠ دولار لعائلة كل شهيد متزوج، مشيرة إلى أنها وزعت حتى اليوم مبلغ ٨٠٠,٠٠٠ دولار على ٨٠٠ شهيد، وجاري استكمال الباقيين.

ولفتت حركة حماس إلى أن ما وزعته هو إغاثات منها دون اعتماده جزءاً من التعويض المستحق للمتضررين عند مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية، مؤكدة أنها مستمرة في واجبها تجاه "أهلنا الذين سطوروا كل معاني الصبر والصمود والوفاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٨

١٤. صحيفة أمريكية: الاحتلال أعدم عناصر من سرايا القدس أثناء العدوان على غزة

غزة: كشف تقرير نشره موقع "دايلي بيست" الأمريكي، أن قوات الاحتلال قد أعدمت مجموعة من سرايا القدس الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي داخل حمام في العدوان الذي شنته على قطاع غزة الشهر الماضي والذي استمر ٥١ يوماً.

وقال الموقع في تقريره إنه "في الوقت الذي يدور الأمر فيه عن توقف التحقيقات الرسمية بشأن ما إذا كانت القوات الصهيونية قد قامت بإعدام مقاومين في غزة فإنه يتكشف تفاصيل جديدة هامة بشأن إعدام المقاتلين الفلسطينيين خلال العملية التي شنتها على القطاع".

ويضيف التقرير إنه "بعد أكثر من شهر على ما ذكره الموقع عن وجود دليل يشير إلى أن جنوداً صهاينة نفذوا الإعدام بحق ستة رجال في ظل قتال شرس في أواخر يوليو الماضي، فلا يوجد مؤشر على أن الحكومة الصهيونية تحقق في هذا الأمر".

وقد رفضت حكومة الاحتلال الرد على طلبات متكررة، ولم تستطع منظمتا هيومان رايتس ووتش والعمو الدولية اللتان منعنا من قبل سلطات الاحتلال من الدخول إلى غزة من تتبع التفاصيل، كما أن تحقيق الأمم المتحدة عن انتهاكات كلا الجانبين هو بالكاد جارٍ. حسب تعبيره.

ويشير الموقع إلى أنه واصل تحقيقه، والصورة التي أسفرت عنه تؤكد قصة الإعدام من جانب قوات الجيش الصهيوني، ويرفض البعض تقارير نشرت في الصحافة الدولية التي تشير بأن الرجال الموتى

الذين تركت جثثهم للتعفن في حمام المنزل المدمر، كانوا مازة أبرياء، بل إنهم كانوا على ما يبدو مقاتلين من حركة الجهاد الإسلامي الذين كانوا يحاولون نصب كمين لجنود صهاينة عندما تم القبض عليهم وتم جمعهم في حمام مهجور وقتلوا رميا بالرصاص في حادث لو تم تأكيده سيكون جريمة حرب، على حد قول الصحيفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٨

١٥. بينيت يقترح دستوراً جديداً لحزب البيت اليهودي ويعده ممثلاً لليمين السياسي الإسرائيلي

عرب ٤٨: يسعى رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت، إلى تمرير دستور جديد للحزب يزيد فيه من صلاحياته ويعرض الحزب كحزب يمثل اليمين السياسي الإسرائيلي، ويتطرق لأول مرة لإمكانية تشكيل الحكومة، لكن ذلك أثار أزمة داخلية في كتلته.

وقد لقيت خطوة بينيت معارضة وانتقادات شديدة من الوزير "أوري أرتيل" الذي أرسل رسالة شديدة اللهجة لبينيت واتهمه بأنه يتفرد في بالدستور دون استشارة شركائه.

ويتشكل حزب البيت اليهودي من تيارين يمثلان اليمين القومي الديني، وهما "البيت اليهودي" الذي يمثل امتداداً لحزب "مفدال" بقيادة بينيت و"إيحد ليئومي" وهو امتداد حزب تكوما بقيادة أرتيل، وبحسب اتفاق الوحدة يتم دمج التيارين ووضع دستور مشترك، إلا أن خطوة بينيت تشير إلى أنه سيعرض الدستور أولاً ومن ثم يبادر إلى ضم مجموعة أرتيل.

وسيطرح بينيت الدستور الجديد على اللجنة المركزية للحزب يوم غد الأربعاء، ويتيح لبينيت اختيار الوزراء بموافقة اللجنة المركزية، واختيار مرشحين اثنين للكنيست من بين كل عشرة، ويتطرق الدستور لأول مرة لإمكانية أن يقوم الحزب بتشكيل الحكومة، كما لا يبرز الهوية "القومية الدينية" للحزب من أجل استقطاب تيارات يمينية غير متدينة ويسمح لأول مرة لغير المتدينين بالتنافس على مقعد في الكنيست.

لكن خطوة بينيت أشعلت أزمة بينه وبين أرتيل الذي أرسل مساء أمس رسالة تتضمن انتقادات شديدة لبينيت، كما أشعلت أزمة مع تيار الشباب داخل الحزب الذين طالبوه بالتراجع عن خطوته التي وصفوها بالخطيرة التي تهدد "الصهيونية المتدينة لأجيال"

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٩

١٦. ليفني: كان يجب إنهاء الحرب على غزة بعمل سياسي يقود إلى استبدال حكم حماس في القطاع

الناصرة - الحياة: اعتبرت وزيرة القضاء تسيبي ليفني انتهاء الحرب "من دون أن يكون عبر سلسلة تسويات دولية مشتركة لنا وللمجتمع الدولي والدول العربية المعتدلة والسلطة الفلسطينية واستئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية" خطأ.

وقالت في مؤتمر هرتسليا في تل أبيب إن القوة العسكرية الإسرائيلية أضعفت حماس، لكن تحتم إضعافها أكثر، و"أن نختتم الحرب بعمل سياسي يقود إلى استبدال حماس في الحكم في القطاع". وأضافت: "كنا بحاجة إلى القَدَم السياسية، ليس لنعطي حماس شيئاً إنما لنفرض ترتيبات جديدة في القطاع... هكذا كنا سنستفيد فتتغير مكانة إسرائيل، وتكون جزءاً من الائتلاف الدولي الذي يواجه التهديدات الإسلامية في المنطقة". وتابعت أن المطلوب الآن هو أن تبادر إسرائيل إلى عملية سياسية جديدة من خلال إدراكها أن في ذلك مصلحة لها، و "أيضاً للحصول على دعم العالم لحربنا على الإرهاب". وأضافت أنه ينبغي تحديد جملة مبادئ دولية "تحدد نزع السلاح عن منظمات الإرهاب في قطاع غزة كهدف استراتيجي في المدى القريب، وأن نراقب مسار تحويل الأموال للقطاع لتكون عبر السلطة الفلسطينية وتخصّص فقط لسكانه، ومراقبة البضائع والمنتجات التي قد تستخدم في الإرهاب".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

١٧. شتاينتز: مطالب عباس انتحار لـ"إسرائيل" وحرب غزة جزء من الاضطرابات الإقليمية

حذر وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتز، من الاستجابة لمطالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واصفاً الانسحاب إلى حدود عام ٦٧، من "دون السيطرة على غور الأردن وترك سلاح غزة"، كأنه انتحار لإسرائيل. وأضاف شتاينتز، في المناسبة نفسها، أن كل شخص عاقل يفهم أن تنفيذ هذه المطالب "انتحار جماعي"، واصفاً الحرب على غزة لمدة ٥٠ يوماً بأنها "جزء من الاضطرابات الإقليمية الحالية".

شتاينتز أكد أن إسرائيل ليست وحدها في مواجهة "الإرهاب". وفي محاولة لتبرير بعدهم عن الاتكال على قوات دولية أو فلسطينية، لفت الوزير الإسرائيلي إلى أن الولايات المتحدة استثمرت مليارات الدولارات في العراق لتشكيل جيش عراقي، "وبعد مدة وجيزة سحبتم قواتها، فاستولت على الأراضي داعش وغيرها".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٩/٩

١٨. "إسرائيل" ترفض قبول أوراق اعتماد السفير النيوزيلندي بسبب تقديم أوراق اعتماده لعباس

القدس المحتلة - الأناضول: أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية نقلا عن مصادر دبلوماسية، أن "وزارة الخارجية الإسرائيلية ترفض السماح للسفير النيوزيلندي الجديد لدى تل أبيب "جوناثان كور"، بتقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، بسبب قرار بلاده تقديم أوراق اعتماده أيضاً إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس". وأشارت المصادر نفسها إلى أنه "ليس لدى نيوزيلندا سفارة في إسرائيل، وهي تدير علاقاتها مع تل أبيب من خلال سفارتها في العاصمة التركية أنقرة". وأضافت الصحيفة "أن وزارة الخارجية الإسرائيلية، أبلغت كور بأن ذلك يمثل انتهاكاً للبروتوكول الدبلوماسي، وأنه منذ التوصل إلى اتفاق أوسلو تطبق تل أبيب تعليمات صارمة تمنع السفير الأجنبي من تقديم أوراق اعتماده إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وما لم يتم إلغاء تمثيله الدبلوماسي المزوج، فإنه لا يمكنه أن يكون سفيراً لبلاده في إسرائيل".

وذكرت الصحيفة أنه "في محاولة حل هذه المسألة، فإن وزارة الخارجية الإسرائيلية اقترحت أن يقوم دبلوماسي نيوزيلندي في السفارة في تركيا بتقديم أوراق اعتماده إلى السلطة الفلسطينية بدلاً من السفير كور، وهو ما أثار حفيظة الأخير الذي أشار إلى أنه ليس على إسرائيل أن تخبر بلاده كيف تتولى عملها الدبلوماسي".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

١٩. "والا": خلاف بين رئيس الشاباك ووزراء في حكومة نتنياهو حول العدوان على غزة

عرب ٤٨: نشر موقع "والا" العبري أن خلافاً حاداً نشب بين رئيس جهاز الشاباك، يورم كوهين ووزراء في الحكومة في جلسة الكابينيت التي عقدت قبل أسبوع ونصف، بعد أن ادعى كوهين أنه حذر الكابينيت في شهر نيسان (أبريل) الماضي من حرب طويلة مع حماس ستبدأ في تموز (يوليو). ورد الوزراء أن هذا الكلام عار عن الصحة، وإذا كان الكلام صحيحاً فلماذا لم يؤكد عليه في جلسات الكابينيت التي عقدت لأسابيع قبل الحرب، وخلالها قام الجيش بعمليات ضد حماس في الضفة الغربية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٨

٢٠. "بتسليم" و"يش دين": "إسرائيل" غير معنية بالتحقيق في الانتهاكات ضد الفلسطينيين

القدس - "الأيام": قالت منظمة "يش دين" و"بتسليم" الحقوقيتان الاسرائيليتان إنه بعد فحص نتائج مئات التحقيقات فإن منظومة التحقيقات الموجودة في اسرائيل لا تسمح بإجراء تحقيق جدي وفعال، وإن الآلية تعاني من إخفاقات هيكلية خطيرة، تجعلها غير قادرة على إجراء تحقيقات مهنية. وقالت المنظمات في تقرير: "إن الآلية القائمة حالياً غير مؤهلة للتحقيق في مسائل سياسية أو في انتهاكات للقانون من قبل أشخاص ذوي رتب عسكرية عالية في الجيش، ولذلك فإنه من غير الممكن أن تؤدي هذه الآلية إلى محاكمة المسؤولين عن هذه الانتهاكات. تؤكد المعطيات أن السلطات الإسرائيلية غير معنية بالتحقيق في انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبت بحق فلسطينيين من قبل قوات الأمن".

وقالت منظمة بتسليم انها قررت رفض طلب المقدم في الجيش الإسرائيلي رونن هيرش، المدعي العام للمسائل المتعلقة بالعمليات العسكرية في النيابة العامة العسكرية، والذي كان قد طلب إرسال معلومات للجيش، حول أحداث "استثنائية" حصلت أثناء العملية العسكرية "الجرف الصامد"، خلافا لسياسة المنظمة بعد أحداث الحرب السابقة قامت إسرائيل بتنفيذها في قطاع غزة. تم اتخاذ هذا القرار في أعقاب النتائج الركيكة على أقل تقدير للتحقيقات التي قامت بها النيابة العامة العسكرية حتى الآن.

وقالت منظمة بتسليم انها لا تريد أن تلعب دورا في آلية التحقيقات التي أسستها السلطات الإسرائيلية وقالت "استنادا إلى خبرتنا السابقة، فلم يتبق لنا سوى أن نعلن بأسف أن سلطات تطبيق القانون الإسرائيلية ليست معنية وليست مؤهلة للتحقيق في الادعاءات المتعلقة بانتهاكات للقانون الإنساني والدولي، والتي ارتكبت خلال الحرب في غزة. إذا ما تم استبدال الآلية السرية المتسترة بآلية تحقيق مستقلة سيسعدنا التعاون معها".

وبدورها فقد دعت منظمة "يش دين" لسن تشريعات مناسبة في القانون الإسرائيلي تشمل حظر جرائم الحرب وفرض عقوبات نابعة من الخطورة الخاصة للانتهاكات المتعارف عليها لدى سائر الأمم على أنها جرائم حرب. إن توصية بهذا الشأن تفضي إلى التوصيات في تقرير تيركل. وقالت: ترى منظمة يش دين أن دولة إسرائيل غير معنية بالتحقيق في انتهاكات ضد الفلسطينيين، وأن نظاما يجد صعوبة في التحقيق في أوقات "روتينية" - أي انتهاكات ارتكبت في أوقات ليست أوقات حرب - سيجد صعوبة أكثر بالتحقيق بانتهاكات ارتكبت في حالة حرب.

الاستنتاج هو أن آلية التحقيقات تتطلب إصلاحات عميقة لجعلها آلية مستقلة وفعالة، يمكنها أن تؤدي إلى الحقيقة وإلى محاكمة المسؤولين عن الانتهاكات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٩

٢١. إصابة جندي إسرائيلي في إطلاق نار عبر الحدود مع سورية

القدس - حسن عمار: قال الجيش الإسرائيلي إن جنديا إسرائيليا أصيب يوم الاثنين برصاصة طائشة انطلقت من الجانب السوري من السياج الحدودي. وهذه ثاني مرة يقع فيها إطلاق نار من جهة سوريا جراء المعارك الجارية بين القوات الموالية للرئيس بشار الأسد والمعارضة التي تحاول الإطاحة به. وقال بيان الجيش إن الجندي نقل إلى المستشفى بعد أن "أصيب إصابة طفيفة برصاصة طائشة". ولم يعط البيان مزيدا من التفاصيل.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٨

٢٢. "إسرائيل" تتسلم غواصة دولفين الرابعة وتطلق عليها اسم "تتين"

تسلم سلاح البحرية الإسرائيلي الإثنتين غواصة جديدة من ألمانيا، أطلق عليها اسم "تتين"، وهي الرابعة من طراز "دولفين" الأكثر تطورا. وأعلن الجيش الإسرائيلي، الإثنتين، انضمام الغواصة الجديدة إلى قواته البحرية نهاية الأسبوع الماضي. ونقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن قائد سلاح البحرية الإسرائيلية، رام روتبرج، قوله: "إن الغواصة الجديدة هي الأولى التي تحصل عليها إسرائيل من طراز (دولفين إيه آي بي)، والمزودة بوسائل تكنولوجية حديثة تضاعف قدرات الغواصة وتمكنها من الذهاب إلى مسافات أبعد كثيرا وأعمق كثيرا، فضلا عن قدرتها على العمل لساعات متواصلة أكثر وقوة لم نعرفها من قبل».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٩/٩

٢٣. مدينة "تسيريت عيليت": لا نبيع بيوتا لمؤيدي م. ت. ف وحماس

عرب - محمد رأفت ملحم: في أحدث مظاهر العنصرية المتفشية في مدينة "تسيريت عيليت"، قام أحد المستوطنين اليهود، مؤخرا، بتعليق لافتة على منزله المعروض للبيع، مفادها أنه لن يبيع البيت لمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس، وذلك في إشارة واضحة إلى العرب.

ويؤكد السكان العرب في "تنسيريت عيليت" أن العنصرية في المدينة في تفاقم مستمر، وخاصة بعد الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة.

عرب ٤٨، ٨/٩/٢٠١٤

٢٤. زعيم طائفة دينية إسرائيلية تزوج ٢١ امرأة و متهم باغتصاب بناته

الناصرة - وديع عواودة: أدانت محكمة في تل أبيب الاثنين إسرائيلياً يتزعم طائفة دينية يقول المدعي العام الإسرائيلي إنه احتفظ بإحدى وعشرين زوجة لسنوات وارتكب جرائم جنسية لكن المحكمة برأته من تهمة الاستعباد.

ونفى جويل راتزون الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاماً التهم الموجهة إليه التي وصفها الادعاء بأنها حكاية "تحير العقول" قامت على الهيمنة والمعتقدات الزائفة دينياً.

وجاء في منطوق الإدانة أن راتزون كان لديه ٢١ زوجة و ٣٨ ابناً وابنة في عدد من المنازل في تل أبيب. وأدانته المحكمة بجرائم جنسية بينها الاغتصاب على مدى سنوات كثيرة. وجاء في قرار الإدانة الذي وزعته وزارة العدل الإسرائيلية على وسائل الإعلام أن بعض بناته كن من ضحاياه.

القدس العربي، لندن، ٩/٩/٢٠١٤

٢٥. مجلة "كلكت" : تسويق الوحدات الاستيطانية ارتفع بنسبة ٨٦٦% مقارنة بسنة ٢٠١٣

الناصرة: كشفت معطيات عبرية النقاب عن أن هناك قفزة كبيرة في عملية تسويق الوحدات الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، حيث ارتفعت بشكل مضاعف عشر المرات عن فترات سابقة من العام الماضي (٢٠١٣).

وذكرت مجلة "كلكت" الاقتصادية العبرية الصادرة اليوم الاثنين (٨/٩)، أن ما يسمى "سلطة الأراضي" في إسرائيل استطاعت تسويق وبيع ٢٣٠٠ وحدة استيطانية في الضفة الغربية، مقابل ٢٩٣ وحدة في تل أبيب ومدن المركز فقط، أي بنسبة مقارنة وانخفاض تمثلت بـ ١٤,٣ في المائة بنفس الفترة.

وأوضحت أن بيع ٢٣٠٠ وحدة استيطانية هذا العام يشكل ارتفاعاً بنسبة ٨٦٦ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي، فيما انخفضت نسبة البيع في هذه الفترة في تل أبيب إلى ١٤,٣ في المائة من كانون ثاني (يناير) وحتى تموز (يوليو) من العام الجاري.

وأشارت إلى أنه وبمقابل توسيع الإدارة المدنية للمستوطنات في الضفة الغربية، تقلص توسع الضواحي في مناطق الشمال، حيث انخفضت نسبة تسويق الشقق السكنية إلى ٦٧ في المائة، وبلغت منذ بداية العام ١٣٥٦ وحدة. وتجاوزت نسبة تسويق الشقق في المستوطنات نسبة التسويق في لواء حيفا بأكمله، حيث تم تسويق ٢١٤٤ شقة منذ بداية العام وتربعت القدس المحتلة في المركز الأول للبناء، وتم تسويق ما مجموعه ٥٢٨٢ شقة سكنية منذ بداية العام. من جانبها نفت وزارة الإسكان الإسرائيلية صحة ما نشرته المجلة واعتبرته "تشويها للبيانات"، زاعمة أن نسبة البناء انخفضت ٧٢ في المائة مقارنةً بالعام الماضي.

قدس برس، ٨/٩/٢٠١٤

٢٦. غزة: "إسرائيل" تخرق التهدئة وتهاجم الصيادين وتقلص مساحة الصيد إلى ٥ أميال بحرية

كتب فايز أبو عون: قالت وزارة الزراعة الفلسطينية، إن زوارق الاحتلال الحربية أعادت الصيادين قبالة سواحل مدينة غزة، صباح أمس، إلى مسافة ٥ أميال بحرية، مطلقة النار صوبهم لإرعابهم ومنعهم من القيام بأعمال الصيد في مسافة ١٢ ميلاً بحرياً كما نص عليه اتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" بوساطة مصرية.

وأضافت الوزارة، في تصريح صحفي تسلمت "الأيام" نسخة منه، إن الاحتلال منع الصيادين من التقدم أكثر من هذه المسافة قبل أن تقوم بوضع علامات للصيادين لمنع تجاوزها. وأكدت أن هذا الاعتداء يُعد خرقاً جديداً لاتفاق التهدئة، مطالبةً من الراعي المصري بإلزام الاحتلال ببنود الاتفاق والذي يقضي بالسماح لصيادي غزة بالإبحار لمسافة ١٢ ميلاً تبدأً تدريجياً من ٦ أميال.

وأشارت وزارة الزراعة إلى أن هذا الخرق يُعد هو ثالث خرق للتهدئة من قبل الاحتلال بعد أن كان أطلق النار الثلاثاء الماضي تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل مدينة رفح جنوب القطاع، وأيضاً قام باعتقال اثنين من الصيادين قبالة شواطئ بيت لاهيا في شمال القطاع.

إلى ذلك قال جيش الاحتلال إن قواته البحرية أطلقت نيراناً تحذيرية في الهواء باتجاه قوارب صيد فلسطينية بدعوى تجاوزها لمسافة الصيد المسموحة ببحر غزة، صباح أمس. وذكر موقع "والا" العبري، أن الجيش أطلق النار بعدها قريباً من القوارب دون وقوع إصابات أو أضرار.

وأضاف الموقع، إن الجيش أطلق نيرانه التحذيرية في ٦ مرات منذ بدء سريان وقف إطلاق النار قبل أسبوعين وذلك بهدف إبعاد الصيادين.

الأيام، رام الله، ٩/٩/٢٠١٤

٢٧. مستوطنون وحاخامات يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: قال مدير الإعلام في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث محمود أبو العطا إن ٢٠ مستوطناً اقتحموا برفقة عدد من الحاخامات المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة على ثلاث مجموعات، ونظموا جولة قصيرة في مناطق مختلفة من باحاته، وسط حماية مشددة من قبل شرطة الاحتلال الخاصة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٩/٩

٢٨. حنا عيسى يحذر من خطورة الاستيطان في فلسطين عامة والقدس بشكل خاص

غزة - رائد لافي، والوكالات: حذر أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية في فلسطين حنا عيسى من خطورة الاستيطان الصهيوني والمستوطنين في فلسطين عامة والقدس بشكل خاص، لأن الوجود الاستيطاني يشكل الجزء الحيوي من النظام الأمني الإسرائيلي والوجود الصهيوني عامة. وأشار حنا عيسى، في بيان صحفي، إلى انتشار ٤٧٤ مستوطنة في الضفة الغربية منها ٢٩ في مدينة القدس ذات الكثافة العالية، و ١٤ في الجزء الشرقي وذلك حتى منتصف العام الحالي. وأوضح أن هذه المستوطنات، تأخذ شكل تجمعات استيطانية مكثفة وكبيرة المساحة وتعتبر تحدياً للهوية والوجود والمستقبل العربي الفلسطيني، وهو أمر يجب إدراك أبعاده وآثاره، تأتي تصريحاته في ظل استمرار الاحتلال بسرقة الأرض الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٩/٩

٢٩. غزة: استشهاد فلسطيني متأثراً بجروحه أصيب بها خلال العدوان

قالت مصادر طبية فلسطينية إن الشاب محمد إبراهيم الرياضي (٢٢ عاماً) من رفح جنوب قطاع غزة توفي يوم الاثنين ٩/٨ في أحد المشافي المصرية متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل قرابة الشهرين جراء الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مدينة رفح بدابة العدوان الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٨

٣٠. سقوط شجرة سرو معمرة في الأقصى والسبب المرجح حفريات الاحتلال

القدس: حذرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" من سقوط شجرة سرو معمرة في المسجد الأقصى مساء أول من أمس ليلاً، وتكرار سقوط مثل هذه الأشجار، مرجحة أن يكون السبب هو حفريات الاحتلال الإسرائيلي أسفل المسجد الأقصى المبارك.

ودعت إلى تشكيل لجان فحص إسلامية عربية متخصصة ومهنية لإجراء فحص مهني متخصص ومعتمد حول هذه الظاهرة ولمعرفة تفاصيل دقيقة حول هذه الأحداث المقلقة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٩

٣١. عرابية: مئات المنازل المهدة بالهدم تنتظر المصادقة على الخارطة الهيكلية

عرب ٤٨/ توفيق عبد الفتاح: ينتظر أهالي قرية عرابية البطوف، وسكان حي "وادي حصين" بفارغ الصبر نتائج جلسة التنظيم والبناء المحلية الإسرائيلية "البطوف"، التي من المفروض أن تلتئم يوم الثلاثاء للمصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية وتوسيع مسطح النفوذ وضم مئات المنازل المهدة بالهدم إلى مسطح البناء. وفي حال المصادقة النهائية على الخارطة الهيكلية للحى، سيتم إزالة الخطر وبشكل نهائي عن نحو مائة منزل صادر بحقها أوامر هدم، إذ سيتسنى لأصحابها استصدار التراخيص اللازمة لمنازل، ليضع ذلك حدا لمشوار المعاناة الطويل والمحاكمة والغرامات الباهظة التي فرضت على السكان.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٨

٣٢. تشييع جثمان سنقرط يشعل مواجهات في عدة مناطق بالقدس

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: تحول شارع صلاح الدين، مركز شرقي القدس، إلى ساحة مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي هاجمت آلاف المواطنين الفلسطينيين الذين شاركوا في تشييع جثمان الفتى محمد سنقرط (١٦ عاماً) الذي استشهد بعد إصابته الأسبوع الماضي برصاصة مطاطية في رأسه.

وخلافاً لرغبة الشرطة الإسرائيلية فقد تمّ أداء صلاة الجنازة في المسجد الأقصى.

وحطم عدد من الشبان الملتهمين خلال الجنازة كاميرات للشرطة الإسرائيلية ثبتت على أسوار وفي أزقة بلدة القدس القديمة. وهاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي الجنازة في منطقة باب الساهرة، على مقربة من مركز الشرطة الإسرائيلية، مستخدمة الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت والرصاص

المطاطي. وقالت طواقم الإسعاف إن عشرات الفلسطينيين أصيبوا في الاقترام الإسرائيلي للجنابة غالبيتهم أصيبوا بالاختناق وتم علاجهم ميدانيا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٩

٣٣. التشريح يعزز رواية عائلة الشهيد سنقرط ويدحض الرواية الإسرائيلية

حاولت "إسرائيل" كعادتها التنصل من المسؤولية عن استشهاده الفتي محمد سنقرط، لكن تشريح الجثمان يعزز رواية أهل الشهيد ويدحض الرواية الإسرائيلية، فقد أكدت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم أن النتائج الأولية للفحوص التي أجريت في معهد الطب الجنائي، تشير في هذه المرحلة إلى أن الفتى استشهد نتيجة إصابته بعيار ناري بالرأس.

وقالت الصحيفة أن الخبراء في معهد أبو كبير للطب العدلي لا زالوا ينتظرون نتائج فحوص إضافية لتحديد سبب الوفاة بشكل قاطع، لكن في هذه المرحلة يتضح أن الفتى قتل نتيجة إصابته برصاصة مغلفة بالإسفنج أطلقت عليه وأصابته في الرأس، وليس نتيجة سقوطه كما ادعت الشرطة الإسرائيلية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٩

٣٤. تقرير: عشرون أسيرة في سجون الاحتلال

رام الله: أفاد مركز أحرار، في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة منه يوم الاثنين ٩/٨ أن عدد الأسيرات المعتقلات في سجون الاحتلال واللواتي يواصل الاحتلال احتجازهن وسط ظروف سيئة، بلغ مؤخراً ٢٠ أسيرة وهؤلاء الأسيرات يقبعن في سجن هشارون.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٨

٣٥. مصلحة السجون الإسرائيلية تنكل بأهالي أسرى فلسطيني ١٩٤٨

اشتكى أهالي أسرى الداخل الفلسطيني (١٩٤٨) من السياسات العقابية التي تنتهجها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بحقهم أثناء زيارتهم لأبنائهم خاصة في معتقلات الجنوب بالنقب. واشتكى الأهالي من الإجراءات الاستفزازية التي يتعامل بها أفراد شرطة مصلحة السجون، وذلك عن طريق إجبارهم على الانتظار لساعات طويلة قبل وبعد زيارتهم لأبنائهم في غرف مغلقة وفي ظل ارتفاع درجات الحرارة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٩/٨

٣٦. نادي الأسير: "إسرائيل" منعت أربعين عائلة من زيارة أبنائها في سجن مجدو

رام الله - الأناضول: قال نادي الأسير الفلسطيني إن السلطات الإسرائيلية حرمت نحو ٤٠ عائلة فلسطينية من زيارة أبنائهم المعتقلين في سجن مجدو، بالرغم من حصولهم على تصاريح بالزيارة. القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٣٧. مذكرة احتجاج للصليب الأحمر بعد منع الاحتلال نوي أسرى من الزيارة

رام الله: سلمت عائلات الأسرى في الخليل يوم الاثنين ٩/٨ مذكرة احتجاج للصليب الأحمر في المحافظة ضمن وقفة تضامنية احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال على مصادرة تصاريح الزيارة لأكثر من أربعين عائلة. وطالب نوي الأسرى في المذكرة الاحتجاجية الصليب الأحمر بأخذ دوره والتحرك الجاد في وقف السياسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق عائلات الأسرى المتمثلة بحرمانهم من حقهم في زيارة أبنائهم، بعدما حرم الاحتلال منذ مطلع العام الجاري ثلث الأسرى من الزيارة بذريعة أنهم ممنوعون أمنياً.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٨

٣٨. مركز حقوقي فلسطيني يتهم الاحتلال بسرقة أموال الأسرى

رام الله: أكد مركز حقوقي فلسطيني متخصص بشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أن شكوى وصلته من الأسرى الذين خاضوا الإضراب عن الطعام من الإداريين والمتضامنين والبالغ عددهم حوالي ٤٨٠ أسيراً في مختلف السجون من فقدانهم أموال الكانتينا الخاصة بهم خلال فترة الإضراب والتي امتدت على مدار شهري أيار/ مايو وحزيران/ يونيو ٢٠١٤.

وقالت الناطقة الإعلامية لمركز أسرى فلسطين للدراسات في الضفة الغربية أمينة الطويل، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه يوم الاثنين ٩/٨: "إن الأسرى طالبوا إدارة الاحتلال في السجن بالكشف عن حساباتهم المتعلقة بأموال الكانتينا والبالغة ٨٠٠ شيكل (دولار=٣,٥ شيكل) عن كل أسير، أي بمعدل ٣٨٤ ألف شيكل عن مجموع الأسرى، الأمر الذي أنكرته مصلحة السجن مدّعية أنها أعادت الأموال للسلطة الفلسطينية". وأضافت الطويل: "إن الأسرى أجروا سلسلة مراسلات مع الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية، والتي نفت بدورها أن تكون قد تلقت أية

عائدات من مصلحة السجن من حسابات الكانتينا، ما أثار حفيظة الأسرى أن مصلحة السجن سرقت هذا المبلغ".

قدس برس، ٨/٩/٢٠١٤

٣٩. الأسرى الفلسطينيون يعلقون آمالاً على المقاومة لتحريرهم دون قيود مسبقة

رام الله: أكد القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، الأسير خضر عدنان، أن المطلب الأساسي للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي اليوم هو "الحرية العاجلة دون قيود مسبقة". وأضاف عدنان في رسالة له من داخل سجنه، خرجت مع محامي نادي الأسير وحصلت "قدس برس" على نسخة منها يوم الاثنين ٩/٨، "رسالتنا نحن كمتعقلين إداريين ورهائن سياسيين إلى قيادة الفصائل المقاومة أن لا ينسوا ما نتعرض له داخل الأسر من ممارسات سادية ووحشية بشكل يومي من قبل السجنان".

وأضاف: "أن الأوان أن تكون غزة الرائدة في رفع الظلم عن الأسرى، ويجب أن تصل رسالة الأسرى للعالم أجمع".

وأضاف: "الأسرى يرفعون رؤوسهم اليوم عالياً بانتصار غزة وما صحابه من تعاضد شعبنا معها في القدس المحتلة وأراضي الـ ٤٨ والضفة المحتلة والشتات، وهم يعلقون الآمال بحريتهم بعد الله على المقاومة وصمودها".

قدس برس، ٨/٩/٢٠١٤

٤٠. دعوة للفضائيات العربية لوقف استضافة ممثلي دولة ومؤسسات الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعدى: تحت عنوان "لا تشرعنوا قتلنا واغتصاب حقوقنا"، طالبت نقابة الصحفيين الفلسطينيين، واللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، جميع وسائل الإعلام العربية، لوقف استضافة الشخصيات الإسرائيلية التي تمثل حكومة أو مؤسسات الاحتلال، أو التي تدافع عن الصهيونية والجرائم الإسرائيلية، التي تقترب بحق شعبنا وأمتنا.

القدس العربي، لندن، ٩/٩/٢٠١٤

٤١. بالفيديو.. أطفال بغزة يحاكون اقتحام "القسام" لموقع إسرائيلي

القاهرة: رؤية الأطفال للوهلة الأولى يذهب الظن أنهم من قاموا بعملية موقع "زيكيم" العسكري الإسرائيلي بالفعل؛ لما أبدوه من حنكة في الحركة وتوجيهه لأسلحتهم "البلاستيكية" وكيفية أسرهم للجندي المفترض.

الأطفال حاكوا العملية التي نفذتها الضفادع البشرية لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، الذين اقتحموا كيبوتس "زيكيم" الإسرائيلي عبر البحر. ويظهر في الفيديو التمثيلي مجموعة من الأطفال يخرجون من بين الأمواج العاتية في بحر غزة، وهم مدججين بالسلاح، في تصوير لمشهد عناصر "القسام" الذين تمكنوا من اقتحام الكيبوتس. كما يظهر في المشهد مجموعة أخرى من الأطفال يقومون بدور جنود الاحتلال، الذين وقعوا في الأسر بين أيدي عناصر الضفادع البشرية، حيث تم سحبهم نحو البحر وهم يصرخون باللغة العبرية "أمي، أمي، أمي".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٩

٤٢. مركز الشؤون الفلسطينية ينتقد استمرار السلطة في حرمان موظفي غزة من رواتبهم

لندن: أعرب مركز الشؤون الفلسطينية في بريطانيا عن استيائه الشديد من التصريحات المتواصلة لأركان السلطة الفلسطينية في رام الله حول موظفي القطاع العام بقطاع غزة والذين ما زالوا على رأس عملهم لتقديم الخدمات لقرابة مليوني فلسطيني في القطاع، وأكد رفضه للتصريحات التي تربط بين رواتب هؤلاء وموافقة "دول العالم كله" أو التعذر بعدم توفر الأموال لدفعها للموظفين الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ أشهر، أو التقول بأنهم موظفون "غير شرعيين".

وحمل مركز الشؤون الفلسطينية في بيان له يوم الاثنين ٩/٨ أرسل نسخة منه لـ"قدس برس"، السلطة الفلسطينية، ما وصفه بـ"جريمة" حرمان موظفي غزة من حقوقهم، كما حمل باقي التنظيمات الفلسطينية المسؤولية الأخلاقية عن سكوتهم وقبولهم بهذه الإجراءات والمواقف، والتقاليد التي بأنها "لاوطنية صادرة عن سلطة رام الله دون أي موقف يضمن حقوق الموظفين وعائلاتهم"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، ٢٠١٤/٩/٨

٤٣. إذاعة جيش "إسرائيل": السيسي عرض دولة فلسطينية بسيناء

القدس المحتلة - عربي ٢١: كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الإثنين، النقاب عن أن قائد الانقلاب في مصر، الجنرال عبد الفتاح السيسي عرض على رئيس السلطة محمود عباس اقتراحاً يقضي بضم مساحة من أراضي شمال سيناء لقطاع غزة، بحيث تزيد مساحته خمسة أضعاف مساحته الحالية، على أن يتم إعلان الدولة الفلسطينية في القطاع، في حين يتم التوافق على تدشين حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية.

وأكدت ليليت شاحر، المراسلة السياسية للإذاعة أن الإدارة الأمريكية كانت في ضوء الاتصالات التي أفضت إلى تقديم السيسي عرضه لعباس.

ونوهت شاحر إلى أنه حسب المعلومات المتوفرة في "إسرائيل"، فقد رفض عباس عرض السيسي. وفي حال تبين أن ما كشفت عنه الإذاعة العبرية دقيقاً، فإن عرض السيسي يشبه إلى حد كبير ما يعرضه اليمين الصهيوني المتطرف لحل القضية الفلسطينية.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٩/٩

٤٤. السيسي ينفي عرضه أرض في سيناء على عباس لإقامة دولة فلسطينية

تعاملت الرئاسة المصرية بمنتهى الجدية والحزم مع شائعة نشرها عدد من المواقع الإخبارية، تدعى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمنح الفلسطينيين جزءاً من سيناء لإقامة دولة فلسطينية.

ونفى «السيسي» الشائعة، الإثنين، قائلاً: «لا أحد يملك حق التفريط في شبر من أرض الوطن أو التنازل عن جزء منه».

وقال السيسي، خلال كلمته في عيد المعلم: «تأخرت عن الحفل نصف ساعة بسبب مكالمة تليفون جاءتني في السابعة صباحاً، تنقل لي ما نشره عدد من المواقع الإخبارية عن صدور وعود منى للفلسطينيين بأن يتم منحهم قطع أرض مصرية»، مستدركاً: «أريد أن أقولها بشكل واضح وقاطع: لا أحد يستطيع أو يملك التنازل عن أرض الوطن». ووجّه كلامه للمعلمين قائلاً: «لو حصّنتم عقول الطلاب فلن نحتاج إلى نفى مثل هذه الشائعات».

في السياق ذاته، نفت وزارة الخارجية ما أذاعته القناة السابعة بالتلفزيون الإسرائيلي من مزاعم بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي اقترح على الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، خلال اللقاء الذي جمعهما أمس الأول، إقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وقسم من سيناء، وإقامة حكم ذاتي

في الضفة الغربية، بحيث تمنح مصر الفلسطينيين منطقة في سيناء مساحتها ١٦٠٠ كيلو متر مربع محاذية لقطاع غزة، بما يجعل حجم القطاع ٥ أضعاف حجمه الحالي. وأكد مصدر مسؤول بالوزارة أن هذا الأمر تم طرحه إبان حكم الرئيس المعزول محمد مرسى، حينما وعد بمنح الفلسطينيين جزءاً من سيناء لإقامة دولة فلسطينية، وذلك في إطار ما وصفه المصدر بـ«المخططات الخبيثة للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، في تخلّ صريح عن الالتزام بمبدأ قدسية التراب الوطني، لاسيما في هذه البقعة الغالية من أرض الوطن التي دفع الآلاف من المصريين دماءهم ثمناً لاستردادها».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٩/٩

٤٥. وزير خارجية مصر يبحث مع مسؤول أممي تحضيرات عقد مؤتمر إعمار غزة في القاهرة

القاهرة - د ب أ: بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري صباح أمس الاثنين مع بيير كرينبول المفوض العام لوكالة (الأونروا) أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والتسهيلات التي تقدمها الوكالة لهم. ونقل بيان للخارجية المصرية عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة أن شكري عرض الجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وضرورة العمل على تهيئة المناخ أمام استئناف مفاوضات الحل النهائي بما يؤدي إلى التوصل لتسوية دائمة للقضية الفلسطينية.

واستعرض شكري التحضيرات الجارية لاستضافة مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة بالتنسيق مع حكومة مملكة النرويج بما يسمح بإعادة إعمار ما تم تدميره في الحرب الأخيرة على قطاع غزة مع ضرورة رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة من خلال فتح المعابر. وأعرب المسؤول الأممي خلال اللقاء عن أمله في تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار القائم بما يسمح بتدفق المساعدات الإنسانية والمساعدات الدولية الخاصة بإعادة الإعمار، فضلا عن ضرورة رفع الحصار المفروض على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٤٦. مصر: تفجير خمسة أنفاق على حدود غزة برفح

القاهرة - خيرى حسين: قامت قوات حرس الحدود المصرية، اليوم الإثنين، بتفجير ٤ أنفاق تم ضبطهم أمس، خلال حملة عسكرية مكبرة لمنطقة الأنفاق الحدودية برفح، كما ضبطت القوات منزلا بداخلة نفق شمال منطقة صلاح الدين الحدودية.

وقد قام سلاح المهندسين بقيادة الجيش الثاني الميداني، بتفجير الأنفاق والمنزل المضبوط، تحت إشراف لجنة عسكرية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٩

٤٧. "مصر للطيران" تنقل فلسطينيين لأداء الحج

القاهرة - الحياة: أبرم وزير الطيران المدني المصري حسام كمال ووزير النقل والمواصلات الفلسطيني علام موسى، اتفاقاً لنقل ٢٦٠٠ حاج فلسطيني إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج للموسم الحالي، على متن «مصر للطيران» من مطار القاهرة. وستقلع أولى الرحلات في ٢٠ أيلول (سبتمبر) الجاري إلى جدة على أن تبدأ العودة من ١٣ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل من مطار المدينة المنورة. ووقع الاتفاق رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الفلسطينية وليد تميم، ورئيس شركة «مصر للطيران» هشام النحاس. وأكد كمال «أهمية التعاون مع الأشقاء الفلسطينيين والاستعداد لتقديم كل التسهيلات لهم من خلال الأجهزة العاملة في مطار القاهرة الدولي و «مصر للطيران».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٤٨. مصر تلغي عرض فيلم فلسطيني بتمويل إسرائيلي

راشد عيسى: تراجع «مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي»، الذي يفتتح غداً الأربعاء عن عرض الفيلم الفلسطيني «فيللا توما» بعد ما سميّ أزمة التمويل الإسرائيلي للفيلم. العمل، وهو الأول لمخرجه سهى عراف، خاض أخيراً معركة شرسة في مهرجان البندقية السينمائي، بعد إصرار المخرجة على تقديم عملها كفيلم فلسطيني مقابل مطالبات إسرائيلية ادّعت أن الفيلم إسرائيلي لأنه ممول إسرائيليًا.

المخرجة عراف تنتمي إلى عرب ٤٨، وهي تعتبر أن التمويل حق لها باعتبارها دافعة ضرائب، أما أن التمويل يمكن أن يفرض أجندته على العمل الفني فمن الواضح أن المخرجة لم تكتفِ لأبسط ما يمكن أن يمليه عليها الممول. ثم لا بدّ من إعادة النقاش حول هذه العلاقة الشائكة لفلسطينيين ٤٨ سواء مع التمويل الإسرائيلي أو مختلف العلاقات اليومية. نقاش ينبغي أن يُسمع صوّثهم فيه أولاً. وبالإضافة إلى أن فريق العمل هو برمته من الفلسطينيين، كان يجدر النظر إلى سياق الفيلم ومؤداه، وأي توجّه يمكن أن يخدم، علينا أن نتذكر معركة الفيلم التسجيلي «خمس كاميرات مكسورة» الذي

دارت حوله معركة مشابهة، رغم أنه لم يكن سوى ممثل مرّ وعنيد للنضال الفلسطيني في وجه الاحتلال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٤٩. الأردن: "جبهة العمل" ترفض اتفاقية استيراد الغاز من "إسرائيل"

عمان - أ ف ب: طالب حزب «جبهة العمل الإسلامي»، الذراع السياسية لـ «الإخوان المسلمين» وأبرز أحزاب المعارضة في الأردن، بعدم تمرير اتفاقية محتملة لشراء الغاز الإسرائيلي، مؤكداً رفضه هذه الاتفاقية التي من شأنها دعم اقتصاد إسرائيل.

وقال الحزب في بيان نشر على موقعه الإلكتروني أمس: «إننا في حزب جبهة العمل الإسلامي ندين ونرفض أي اتفاقية من شأنها أن تدعم اقتصاد العدو الصهيوني وتساهم في استمراره قتل أهلنا في فلسطين وتعمل على إطالة أمد احتلاله البغيض».

وطالب مجلس الأمة بأن «لا يمرر هذه الاتفاقية، انسجاماً مع موقف الشعب الأردني الراض أي تعاون مع هذا الكيان الغاصب، ونظراً لوجود بدائل لاستيراد الغاز الطبيعي من إحدى الدول العربية المجاورة».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٥٠. عمان: نقابيون وسياسيون يؤكدون ضرورة توحيد الجهود بالداخل الفلسطيني

عمان - هديل غبون: أكد نقابيون وسياسيون ضرورة توحيد جهود القوى السياسية والحزبية في الداخل الفلسطيني وبالأردن والشنات، لدعم تبعات انتصار المقاومة الفلسطينية، في الوقت الذي ما يزال فيه الوضع الفلسطيني مفتوحاً على كل الاحتمالات واستهداف العدو الصهيوني له.

وانتقدوا، خلال مهرجان خطابي أقامه الملتقى المهني الوطني لدعم المقاومة في فلسطين ونصرة غزة في الساحة المقابلة لحزب الوحدة الشعبية أمس، الموقف الحكومي والعربي من العدوان الإسرائيلي على غزة.

كما انتقد المشاركون، في المهرجان الذي تخلله عدة فقرات شعرية، عدم توجيه القيادة الفلسطينية شكرها إلى دول أميركا اللاتينية بموقفها الداعم لغزة، وكذلك للنظام السوري وحزب الله الشيعي اللبناني على غرار شكر قطر وتركيا.

الى ذلك، انتقد النائب سمير عويس الموقفين الحكومي والشعبي حيال الحرب على غزة، اضافة الى موقف القوى السياسية اليسارية والقومية، قائلاً "إنه كان هناك فرصة لدى الاردن باتخاذ موقف حاسم من الحرب على غزة".
واضاف عويس إن غزة لم تكن تنتظر مساعدات وان الأردن ليس جمعية خيرية، قائلاً "أنا خجل من المواقف السياسية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٩

٥١. الأمير زيد يؤكد لمجلس حقوق الإنسان ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني

نيويورك--(بترا- محمد خير دقاسة): أكد المفوض السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد، أمس ضرورة وقف معاناة الشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف.

وحدد في أول خطاب له أمام مجلس حقوق الانسان في جنيف أمس مهام مكتب المفوض السامي. وحول الشأن الفلسطيني أكد أهمية وضع حد للتمييز المستمر والإفلات من العقاب في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث تتكرر أعمال العنف والدمار الواضح في غزة.

وقال أن للأجيال الحالية والمستقبلية من الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، الحق في العيش بحياة عادية وبكرامة، من دون صراع، من دون حصار، ومن دون فرض مجموعة واسعة من مخالفات حقوق الإنسان اليومية والنتيجة عن الاحتلال العسكري والمستوطنات غير القانونية والاستخدام المفرط للقوة، وهدم المنازل، والجدار الذي لا يزال يتم بناؤه في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال، يجب أن ينتهي الحصار الذي دام سبعة أعوام، ويجب أن تكون هناك مساءلة عن التجاوزات التي ترتكبها جميع الأطراف.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٩/٩

٥٢. قطر تدعو لإنهاء حصار غزة ومحاسبة إسرائيل

جنيف - قنا: أدانت دولة قطر بشدة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، واستمرار السياسات الإسرائيلية الاستيطانية عبر مصادرة المزيد من الأراضي في الضفة الغربية.

ودعت دولة قطر مجدداً إلى تضافر كافة الجهود لإنهاء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة وفتح جميع المعابر لإعادة إعمار القطاع، بما يحفظ لسكانه حقوقهم الأساسية وكرامتهم الانسانية، مشددة على ضرورة عدم إفلات إسرائيل من المساءلة والمحاسبة على ما ارتكبه من جرائم ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعادة السيد فيصل بن عبد الله آل حنزاب، المندوب الدائم لدولة قطر لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف خلال افتتاح الدورة الـ ٢٧ لمجلس حقوق الإنسان اليوم، الإثنين، وذلك ضمن البند الثاني وفي النقاش العام حول تقرير المفوض السامي لحقوق الإنسان.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٩

٥٣. الجامعة العربية تسلم ١٨ شحنة مساعدات إلى غزة

القاهرة - الخليج: أعلنت الجامعة العربية أنها قامت بتسليم الهلال الأحمر الفلسطيني، ١٨ شاحنة من المساعدات الإنسانية، المقدمة من الأمانة العامة للجامعة إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأوضحت المستشار أول، ليلي نجم، مديرة إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية لدى الجامعة، في بيان صادر عن أمانتها العامة أمس، أن القافلة تضمنت المستلزمات الطبية الضرورية للعمليات الجراحية والرعاية الطبية واللوازم الصحية وللبان الأطفال، مشددة على أن هذه القافلة لن تكون الأخيرة من الأمانة العامة، فكما سبقتها شحنة من الأدوية في ٨ أغسطس الماضي، سوف تتلوها قوافل أخرى محملة بالمواد الغذائية والمعيشية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٩

٥٤. "الصحفيين العرب" يوثق الجرائم الإسرائيلية في غزة لعرضها على المنظمات الحقوقية الدولية

أعلنت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أنها قامت بإعداد وثيقة عن الانتهاكات التي جرت ضد الصحفيين، وقام اتحاد الصحفيين العرب بترجمتها إلى الإنجليزية وإعدادها لتوزيعها على جميع المنظمات الحقوقية الدولية توثيقاً للمجزرة البشعة التي تعرض لها قطاع غزة على مدى ٥١ يوماً، والتي تدخل في باب الجرائم ضد الإنسانية.

وقام الاتحاد العام للصحفيين العرب بإعداد مذكرة عن بانوراما الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة بصفة عامة، والخسائر المتبادلة، وتدمير البنية التحتية الفلسطينية، كما قام الاتحاد بترجمتها

أيضا إلى اللغة الإنجليزية وإرسالها إلى المنظمات الصحفية والحقوقية الدولية وذلك لتوثيق الاعتداءات الإجرامية على الشعب الفلسطيني، ووضع الصورة كاملة أمام العالم كله. وأعد اتحاد الصحفيين العرب تقريرا عن الاعتداءات الإجرامية لآلة الحرب الإسرائيلية، والخسائر المتبادلة، وتدمير البنية التحتية لقطاع غزة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٩/٩

٥٥. وزير الخارجية النرويجي يدعو من غزة إلى إنهاء الحصار وإطلاق الإعمار

نشر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٨ أن وزير الخارجية النرويجي بورغي بريندي، قال إن مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، سيعقد في الثاني عشر من شهر أكتوبر/ تشرين أول المقبل في مصر.

وقال بريندي في مؤتمر صحفي، عقده عقب لقائه مع عدد من وزراء حكومة التوافق الوطني، مساء اليوم الاثنين، في منزل الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمدينة غزة، إن مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة سيعقد الشهر المقبل في مصر.

وحدد بريندي الثاني عشر من أكتوبر/تشرين أول المقبل موعدا لانطلاق المؤتمر، مؤكدا دعم بلاده الكامل لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال بريندي إنه سيجتمع في وقت لاحق، مع الرئيس محمود عباس، لبحث ملف إعادة الإعمار وآلية المساهمة في مساعدة وإغاثة غزة.

وأضاف أنه اجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لبحث ملف إعادة إعمار القطاع. وأكد بريندي على ضرورة إيجاد حل للخلاف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ودعم السلام بشكل كامل، مؤكدا "مساندة بلاده لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة ذات سيادة على أرضه".

وزار السفير النرويجي، عدة مناطق دمرها جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة، ومنها حي الشجاعية، شرق مدينة غزة، معبرا عن "صدمته مما شاهده من دمار".

وذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٩ من غزة أن وزير الخارجية النرويجي بورغ برندي، دعا أمس، إلى إنهاء حصار قطاع غزة والسماح بإدخال مواد البناء إليه وإطلاق إعادة إعمار. كما تفقد حي الشجاعية الذي تعرض إلى هجوم إسرائيلي شرس خلال الحرب أسفر عن تدمير أجزاء واسعة منه.

وقال برندي خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسانية في مدينة غزة: «نعتقد أن المجتمع الدولي، بما فيه إسرائيل، يتحمل المسؤولية وعليه أن يعرف كيفية دعم الشعب في غزة، وإعادة بناء أسس القطاع وإعادة الأوضاع لمسارها الصحيح». وتابع: «يجب إزالة الحصار لإدخال مواد البناء وما يحتاجه القطاع، وتطوير اقتصاده للحصول على الكثير من الوظائف، إذ إن ٧٠ في المائة من الشباب في قطاع غزة من العاطلين عن العمل وهذا أمر غير مقبول»، حسبما أوردته وكالة الأنباء الألمانية.

وأجرى برندي جولة تفقدية في غزة لعدة ساعات تضمنت زيارة حي الشجاعية شرق المدينة للاطلاع على حجم الدمار الذي وصفه بأنه «كبير جدا وغير معقول».

وقال في هذا الصدد: «رأيت الكثير من المنازل المدمرة بشكل كامل، وبعضها بشكل جزئي، وهي بحاجة لإعادة بنائها، والأطفال في غزة هم الضحايا الحقيقيون لما حدث».

٥٦. نيوزيلندا تعرب عن دهشتها إزاء رفض "إسرائيل" اعتماد سفيرها الجديد

رام الله - الشرق الأوسط: أعرب مسؤولون في نيوزيلندا، أمس، عن دهشتهم من قرار إسرائيل رفضها استقبال سفير بلادهم بحجة أنه سيشغل أيضا منصب مبعوث لدى السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس وزراء نيوزيلندا، جون كي: «نحن نقوم بتقديم أوراق اعتماد نفس الشخص تاريخيا لدى الجهتين ومن غير المناسب لنا ما حدث». وأضاف: «هذا يخلق مشكلات لوجستية».

وكانت إسرائيل نقلت إلى السلطات النيوزيلندية اعتراضها على أي سفير يمثل أيضا نيوزيلندا لدى السلطة الفلسطينية، واعتزامها رفضه.

وكان يفترض أن يصل السفير الجديد جوناثان كور إلى تل أبيب هذا الأسبوع لتقديم أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي، لكن الخارجية الإسرائيلية أبلغت نيوزيلندا أن اعتماده كذلك في مناطق السلطة يعد خرقا للبروتوكول الدبلوماسي الذي يحظر، بحسب اتفاق أوصلو للسلام، على أي سفير أجنبي في إسرائيل أن يكون معتمدا لدى السلطة الفلسطينية.

وعبرت نيوزيلندا عن الدهول وأبلغت إسرائيل أن السفيرين اللذين سبقاه كانا معتمدين كذلك لدى السلطة الفلسطينية. وقالت الخارجية الإسرائيلية إنهما قدما أوراق اعتمادهما دون أن يبلغا إسرائيل بأنهما معتمدان أيضا لدى السلطة الفلسطينية.

ومنذ ٢٠٠٨ تدير نيوزيلندا العلاقات مع إسرائيل والسلطة والأردن وجورجيا وأذربيجان عبر بعثتها الكبيرة في تركيا.

وزاد من تعقيد المسألة أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور لبيرمان أعطى تعليمات بالتشدد، فألقى السفير النيوزيلندي زيارته لإسرائيل.
وأكد وزير خارجية نيوزيلندا موري ماكولي أن هذا الإجراء كان معمولاً به منذ ٢٠٠٨، لدى إسرائيل وفلسطين. وقال إن حكومة بلاده تدرس في الوقت الراهن الأوضاع من أجل تحديد كيفية تقديم الممثلين المناسبين لدى الجانبين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٥٧. مسؤول ألماني يدعو إلى إعادة النظر في تزويد "إسرائيل" بالسلاح

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: اقترح مسؤول ألماني إعادة النظر في قضية تزويد إسرائيل بالسلاح. وجاء في مقابلة مع صحيفة "وولت أم زونتاج" نشرت أمس، أن نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، رالف شتغرن، يقترح إعادة النظر مجدداً في قضية تزويد إسرائيل بالسلاح. وبحسبه فإنه يجب على ألمانيا ألا تزود مناطق المواجهات والدكتاتوريات بالسلاح، وبضمن ذلك إسرائيل. ونقل عنه قوله إنه هناك التزاماً من قبل ألمانيا تجاه أمن إسرائيل، ولكنه يعتقد أن السلاح في الشرق الأوسط لا يساعد في حل القضية.
جاءت أقوال شتغرن في سياق مبادرة لرئيس حزبه ووزير الاقتصاد الألماني، زيغمر غبرينيل، والتي دعا فيها إلى تقليص حجم صادرات السلاح الألمانية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٩

٥٨. مسؤولة أممية أمام مجلس الأمن: "إسرائيل" استخدمت مدرسة للأونروا بغزة كقاعدة عسكرية

نيويورك - الأناضول: اتهمت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بقضايا الأطفال في الصراعات المسلحة، ليلي زروقي، أمس الجيش الإسرائيلي باستخدام مدرسة تابعة للأونروا في قطاع غزة، كقاعدة عسكرية خلال الحرب الأخيرة.
وقالت: «قصفت قوات الجيش الإسرائيلي ٢٤٤ مدرسة، من بينها ٧٥ مدرسة تابعة لوكالة (الأونروا)»، كما استخدم الجيش الإسرائيلي إحدى تلك المدارس كقاعدة عسكرية له»، من دون أن تحدد اسم المدرسة.

واضافت أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي خلال جلسة خاصة حول الأطفال والنزاعات المسلحة، إن «الجيش الإسرائيلي قتل أكثر من ٥٠٠ طفل فلسطيني، وشوه أو جرح ٣١٠٦ فلسطينيين، أكثر من تلتئهما من الأطفال تحت سن الثانية عشرة».

وأشارت إلى أن ما يقرب من ثلث الأطفال المصابين في غزة جراء الحرب «يعانون الآن من الإعاقة الكاملة بسبب الإصابات التي لحقت بهم خلال العمليات العسكرية الإسرائيلية في القطاع».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٥٩. دبلوماسي غربي: "إسرائيل" تقدم معلومات مخبرات عن تنظيم الدولة الإسلامية

القدس - دان وليامز - حسن عمار - عماد عمر: قال دبلوماسي غربي يوم الاثنين إن إسرائيل قدمت صوراً التقطت عبر الأقمار الصناعية ومعلومات مخبرات أخرى لدعم الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

وأضاف الدبلوماسي أن واشنطن تبادلت المعلومات مع حلفائها العرب والأترك فور "ازالة" الدليل على مصدرها الإسرائيلي.

وامتنعت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن تأكيد أو نفي الاشتراك في أي جهود دولية ضد الجماعة المتشددة.

وقال ياكوف هافاكوك المتحدث باسم الوزارة "لا نعلق على أي مساعدة من جهتنا أو عما إذا كانت هناك مساعدة من هذا النوع في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية..."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٩/٨

٦٠. مبعوث جنوب إفريقيا إلى غزة يشدد على مقاطعة "إسرائيل"

لندن - عربي ٢١: نشر موقع "ميدل إيست مونيتور" (ميمو) مقابلة أجرتها الصحافية إميليا سميث، مع مبعوث رئيس جنوب إفريقيا الخاص لغزة عزيز باهاد، قال فيها إن ما يعانيه الفلسطينيون من تمييز عنصري ممنهج على يد الاحتلال الإسرائيلي أشد مما عانوه هم تحت نظام الأبارتايد البائد.

وقال باهاد للموقع، إن كل منظمات التحرر التي حاربت نظام الأبارتايد في جنوب أفريقيا صنفت على أنها أذئاب للاتحاد السوفييتي، أو أنها منظمات إرهابية. وكان المؤتمر الوطني الأفريقي الذي قاد النضال ضد الأبارتايد محظوراً ثم أصبح الحزب الحاكم. ولذلك عندما يتعلق الأمر بحماس، فإن الموضوع له حساسية خاصة في جنوب أفريقيا، فهذه المنظمة موجودة على لوائح الإرهاب في

الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإسرائيل، عدا أن المملكة المتحدة تضع الجناح العسكري لحماس فقط على قائمة الإرهاب.

وأحد أساليب التغيير السلمي في فلسطين هو مقاطعة البضائع الإسرائيلية، وهي الحملة التي تقف وراءها حركة دولية للمقاطعة من أجل تحقيق العدالة للفلسطينيين. وتعرف جنوب أفريقيا جيدا فعالية هذا السلاح، حيث يعتقد أن المقاطعة العالمية لمنتجات جنوب أفريقيا خلال حقبة الأبارتايد كان أحد الأسباب الرئيسية في انهيار نظام الأبارتايد.

وبحسب عزيز باهاد، فإن كل الدول الرئيسية ما عدا الدول الإسكندنافية كانت خلال فترة الأبارتايد ضد المؤتمر الوطني الأفريقي والحركات التحررية والوطنية، وفعلت ما بوسعها لضعفها مع إبقاء علاقات جيدة مع نظام الأبارتايد. "ولولا الحملات ضد الأبارتايد التي عزلت نظام الأبارتايد تماما - إلى أن أعلنت الأمم المتحدة بأن الأبارتايد جريمة ضد الإنسانية- فلا أظنه كان ممكنا لنا تحقيق الديمقراطية قبل ٢٠ عاما، وكان الأمر ليتطلب منا نضالا دمويا، ولكان تحقيق الديمقراطية تطلب سفك دماء كثيرة وفقدان أرواح كثيرة. ولذلك كانت حركة التضامن ضرورية جدا لضمان سماع الحكومات للشعب".

موقع عربي ٢١، ٩/٩/٢٠١٤

٦١. "الحياة": غالبية الدول الأوروبية غير متحمسة لتمويل إعادة الإعمار

رام الله - محمد يونس: قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الحياة» ان غالبية الدول الأوروبية غير متحمسة لتمويل إعادة إعمار ما دمرته الحرب في قطاع غزة. وأوضح دبلوماسي غربي: «لا يمكن لدول الاتحاد الأوروبي ان تمول حروب اسرائيل على الفلسطينيين، وان تمول الاحتلال ايضا». وأضاف: «مؤلنا ونمول السلطة الفلسطينية كي نساعد على بناء مؤسسات للدولة الفلسطينية، لكن عندما لا تقام دولة، فهذا يعني اننا نمول الاحتلال». وتابع: «في حال قمنا بتمويل اعادة بناء ما تدمره الحروب الاسرائيلية على الفلسطينيين، فهذا معناه اننا نمول الاحتلال وحروبه التي لا تنتهي». وقال دبلوماسي آخر: «لدينا اولويات كثيرة، أولاً توجد ازمات مالية في الكثير من دول الاتحاد الأوروبي، ويوجد تراجع في انتاج معظم هذه الدول، كما ان امامنا مسؤوليات دولية واقليمية كبيرة، ومعظم دول المنطقة بحاجة الى دعم وليس الفلسطينيين وحدهم من هم في حاجة الى الدعم». وأضاف: «لهذا فإن الدول الأوروبية لن تقدم اموالاً سخية في مؤتمر المانحين المقبل».

وأكد دبلوماسي ثالث ان الدول الاوروبية غير راضية عن التعامل الفلسطيني والاسرائيلي مع الاتحاد الاوروبي. وأضاف: «الفلسطينيون والاسرائيليون يتجهون الى الاميركيين في القضايا السياسية، ويتجهون الى الاوروبيين فقط في حال الحاجة الى المال، نحن لسنا صرافاً آلياً».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٦٢. تقرير أممي: ٥٩٨ مليون دولار مساعدات إغاثية للشعب الفلسطيني حتى مطلع الشهر الجاري

رام الله - أيهم أبوغوش: أظهر تقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية (unocha)، أن حجم المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام ٢٠١٤ وصل حتى مطلع أيلول الجاري إلى نحو ٥٩٨ مليون دولار.

وقال المكتب في تقرير أصدره أمس إن الولايات المتحدة الاميركية احتلت المرتبة الأولى في قائمة المساعدات الإنسانية والإغاثية المقدمة للشعب الفلسطيني بتقديمها مساعدات وصلت قيمتها ١٩٨،٨ مليون دولار أي بنسبة ٣٣% من المساعدات، فيما جاءت السعودية في المرتبة الثانية بتقديمها مساعدات وصلت قيمتها ٨٠ مليون دولار بنسبة ١٣،٤% من حجم المساعدات، فيما حل الاتحاد الأوروبي ثالثاً بـ ٤٦،٢ مليون دولار اي بنسبة ٧،٧%، وقطر رابعاً بدعم قيمته ٤٢،٥ مليون دولار أي ما نسبته ٧،١% من المساعدات.

وبالنسبة للدول العربية والاسلامية الأخرى، فقد قدمت دولة الامارات العربية المتحدة دعماً مقداره ١١،٢ مليون دولار اي ما نسبته ١،٩% فيما قدمت الكويت دعماً قيمته ١٠ ملايين دولار بنسبة ١،٧%، والبحرين قدمت دعماً قيمته ٥ ملايين دولار بنسبة ٠،٨% من المساعدات، وقدم البنك الاسلامي للتنمية دعماً بلغ حجمه ٢،٥ مليون دولار ٠،٤% من المساعدات، وتركيا دعمت بما قيمته ١،٥ مليون دولار اي ما نسبته ٠،٣%.

وإذ ما تم احتساب ما قدمته الدول العربية والاسلامية مجتمعة من مساعدات إغاثية وإنسانية للشعب الفلسطيني فإن قيمة الدعم ستصل إلى ١٥٢،٥ مليون دولار أي بنسبة تصل إلى ٢٥،٦% من حجم المساعدات أي أقل مما قدمته الولايات المتحدة وحدها بنحو ٤٦،٥ مليون دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٩/٩

٦٣. خطة صهيونية لنشر قوات أوروبية على حدود قطاع غزة تنظم إعادة الإعمار وتمنع تسليح حماس مستقبلاً

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: طرحت وزارة الخارجية الصهيونية أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، وثيقة سرية تضمنت اقتراحاً لنشر قوة دولية في قطاع غزة مهمتها الإشراف على عملية إعادة إعمار القطاع، ومنع إعادة تسليح حركة حماس وباقي فصائل المقاومة، لأن نشر قوة دولية في غزة من شأنه أن يخدم المصلحة الصهيونية في حال نفذت أنشطة أمنية فعالة في القطاع.

الوثيقة مؤلفة من صفحتين بعنوان "مبادئ ومعايير لنشر قوة دولية في غزة"، وسلمها لأعضاء في الكابينيت مدير عام وزارة الخارجية "تيسيم بن شيطريت"، وبحث كبار مستشاري رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو"، الوثيقة مع مسئولين في وزارة الخارجية، لكن أعضاء الكابينيت ورغم اطلاعهم عليها، لم يجرون مداوات منتظمة حولها، مع أن الوثيقة شملت أفكاراً لإقامة نظام رقابة دولي في غزة يستند لتحسين مكانة قوة المفتشين الأوروبيين في معبر رفح.

وقد صاغ الوثيقة طاقم في الخارجية ضم ١٠ مسئولين ترأسه نائب مدير عام الوزارة للشؤون السياسية "ألون أوشفيس"، وتم صياغتها بعد سلسلة مداوات، تعتبر أن قوة دولية من شأنها خدمة مصلحة "إسرائيل" إذا نُفذت أنشطة أمنية فعالة في مجال تجريد غزة من السلاح ومنع تعاضم قوة حماس، حيث يتعين عليها أن تتطلع لعمل القوة الدولية بموجب ٤ مبادئ:

- ١- تركيبة القوة.
 - ٢- صلاحياتها.
 - ٣- حجم انتشارها.
 - ٤- والتفويض الذي سيمنح لها.
- واقترحت الوثيقة ٤ بدائل محتملة لتركيب القوة:
- ١- قوة تابعة للاتحاد الأوروبي.
 - ٢- قوة غربية بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.
 - ٣- قوة تابعة للأمم المتحدة.
 - ٤- قوة تابعة لحلف الناتو.

وأوصت الخارجية بالبدل الأول وهو نشر قوة أوروبية، لأنها القوة المتوفرة وبالإمكان بلورتها بأسرع وقت، ولأن الأوروبيين عبروا عن استعداد مبدئي لتنفيذ خطوة كهذه. وأضافت الوثيقة أنّ القوة الدولية

يجب أن تكون مسلحة، ولديها صلاحيات تطبيقية تمكنها من مواجهة تهديدات من جانب حماس وباقي الفصائل، وأن تكون مخولة بمنع دخول أسلحة للقطاع، ومصادرة أسلحة ومواد محظورة في حال العثور عليها، وينبغي أن تنتشر في الجانب الفلسطيني من معبر رفح وعلى طول محور فيلادلفيا وفي مناطق معينة داخل القطاع مثل منشآت الأمم المتحدة.

وأوصت وزارة الخارجية بأن يكون عمل القوة الدولية نتيجة لقرار يصدر عن مجلس الأمن الدولي، أو بموجب اتفاق بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويكون مدعوماً بقرار من مجلس الأمن، وأن تكون مدة عمل القوة الدولية عاماً قابلاً للتמיד لعام آخر، وتعمل بصورة مشابهة لقوات يونيفيل الدولية في جنوب لبنان.

وختتم بالقول: هذا الاقتراح يمكن أن يصبح قابلاً للتنفيذ بعد استئناف المفاوضات غير المباشرة في القاهرة بين "إسرائيل" وحماس وفصائل المقاومة حول اتفاق وقف إطلاق نار طويل الأمد، بحيث تكون مصر شريكة مركزية في أية مداولات حول نشر قوة دولية في القطاع، والتنسيق معها أمر بالغ الأهمية، كاشفة النقاب أن عدة دول أوروبية بدأت تبحث الأمر مع القاهرة.

القناة السابعة للمستوطنين

الترجمات العبرية ٣١٥٩، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/٩/٨

٦٤. تقرير: "إسرائيل" تفتح نقاشاً حول حرب شرسة مع حزب الله... وتطلب تمويلاً

القدس المحتلة - آمال شحادة: ما إن توقفت حرب غزة، حتى انطلق قادة الجيش الإسرائيلي في حملة تحذيرات من تدهور الوضع إلى حرب ثالثة في لبنان. فهل هي تحذيرات واقعية أم تهديدات موجهة إلى وزارة المالية الإسرائيلية كي تكف عن اعتراضها على زيادة موازنة الجيش؟ في شكل مفاجئ، وحالما أعلن عن وقف إطلاق النار في حرب غزة، بدأت إسرائيل تتحدث عن الجبهة الشمالية و «حزب الله» كما لو أن الحرب ستشتعل غداً. وتوقع البعض أن يكون هدف إثارة موضوع أخطار حرب ثالثة على لبنان، هو التغطية على ما يدور من معارك داخلية في إسرائيل حول إخفاقات حرب «الجرف الصامد» في غزة، وإسكات صوت سكان الجنوب الذين ما زالوا يعيشون بقلق لأن الحرب انتهت، ولكن خطر القذائف والصواريخ ما زال ماثلاً. وهناك من يرى أن هذا التركيز على لبنان جاء ليخيف المواطنين ويخلق حالة ضغط شعبي على وزارة المالية الإسرائيلية حتى تكف عن اعتراضاتها على زيادة الموازنة العسكرية.

قادة الجيش ووزارة الدفاع راحوا يتحدثون عن أنفاق ادّعوا أن «حزب الله» حفرها من بلدات الجنوب اللبناني، مع العلم أنهم كانوا أكدوا في الماضي القريب عدم وجود أنفاق في هذه المنطقة واجتمع قائد منطقة الشمال، بنفسه مع السكان، ليعلم هذا الموقف. لكن قيادة ثالوث حرب غزة نتانيا هو - يعالون - غانتس، اختارت هذا التوجه لتجعل من تهديدات لبنان و «حزب الله» لإسرائيل العنوان المركزي لمعركتها الداخلية.

وزير الدفاع موشيه يعالون جعلها معركة مباشرة عندما وقف في حفل توزيع جوائز «رفائيل» (مصانع السلاح الإسرائيلية) يقارن بين حربي لبنان وغزة بقوله إن «عملية الجرف الصامد، كحرب لبنان الثانية، حددت أن إسرائيل تواجه تنظيمات ذات ميزات عسكرية لا يستهان بها»، مهدداً بأن جيشه اليوم على استعداد لمواجهة أي تحدٍ، سواء كان من جانب «حزب الله» أو «حماس» أو التنظيمات الإرهابية التي تبرز على خلفية إسلامية متطرفة. وصعد تهديده قائلاً: «لن نتردد في تفعيل كامل قوتنا لضرب من يحاول تشويش حياتنا وتشكيل خطر على مواطنينا وجنودنا، كما أثبتنا خلال الجرف الصامد».

قال يعالون: "الشرق الأوسط يغير وجهه، وبدل الجيوش الكبيرة تسيطر التنظيمات الإرهابية المتعطشة للدماء، وهي مدربة وتتمتع بمهارات، ومسلحة، ليس بالسلاح فقط وإنما بالأيديولوجية التي تتحدى النظام العالمي والدول الغربية وحضارتها". ويستنتج يعالون أن "المس بموازنة الدفاع، وما يتفرع عنها من أبحاث وتطوير وتسليح، سيدهور إسرائيل نحو أماكن يمنع الوصول إليها. لا يمكن من جهة المطالبة بجيش مدرب وماهر، مع قدرات تكنولوجية دفاعية وهجومية من الدرجة الأولى، وبمحاربين يصلون إلى ساحة المعركة مؤهلين ومزودين بالسلاح في انتظار صدور الأمر، ومن جهة ثانية تكبير يديه".

وأضاف: "هذا ليس شعاراً، فدولة إسرائيل تحتاج إلى جيش قوي وجاهز لكل سيناريو، وليس لجيش يعمل لفترات طويلة من دون خطط متعددة السنة، تمكنه من الدفاع عن سكان إسرائيل وأمنهم". وبالروح نفسها صرح قائد لواء حيرام "٧٦٩" في الجيش، دان غولدفوس، في مقابلة مع القناة التلفزيونية الثانية، كان توقيتها مفاجئاً ومعطياتها أكثر استغراباً، إذ راح يتحدث عن وجود أنفاق لبنانية تمتد إلى داخل الحدود الإسرائيلية، وهو أمر كان نفاه قائد منطقة الشمال قبل أقل من أسبوع. وقال غولدفوس: "بكل صراحة لا أستبعد وجود الأنفاق، وهذا يقلقني". وراح مع مراسل هذه القناة يحدد عشرات الأهداف التي تضعها إسرائيل ضمن بنك أهدافها في أي حرب مقبلة مع لبنان وبثها خرائط لبلدات الجنوب مع عشرات الأهداف التي تدعي إسرائيل أنها تحولت إلى مخازن أسلحة.

ومضى غولدفوس ليعلن أن في لبنان مئة ألف قذيفة صاروخية تغطي إسرائيل من الشمال وحتى المركز والجنوب، وأن هذه الصواريخ مخزنة في لبنان ومعظمها في بلدات الجنوب اللبناني، القريبة من بلدات الشمال. وحذر من أن أية مواجهة مستقبلية مع لبنان ستكون مختلفة كلياً عن حرب قطاع غزة.

وأطلق غولدفوس الرسالة التي يبحث عنها مفتعلو حملة التهديد على لبنان، بالقول إن ما تملكه إسرائيل من قبة حديد لن تكون قادرة على مواجهة صواريخ "حزب الله" وإن الجيش يحتاج إلى معدات حربية متطورة حتى لا تتكرر عملية تفجير مدرعة "النمير" في الشجاعة التي أدت إلى قتل سبعة جنود إسرائيليين واختطاف الجندي شاؤول أرون. وقال غولدفوس إنه في حال اندلاع مواجهة عسكرية في الشمال سيكون الجيش الإسرائيلي أمام تحدي كيفية التصرف لحماية المنشآت الحيوية، من القصف الصاروخي المكثف الذي ستعرض له إسرائيل وستضطر القيادة لاتخاذ قرارات صعبة، بينها إخلاء بلدات كاملة في الشمال".

قاعدة "تسييليم"

حملة الدعم التي قدمها غولدفوس لرئيسيه في القيادة العسكرية موشيه يعالون وبيني غانتز، ستكون الوسيلة الأنجع لمعركتهما أمام وزارة المالية من أجل الحصول على المزيد لموازنة الحرب، لكن هذه الحملة ليست الوحيدة فصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أكثر الصحف انتشاراً، شاركت في هذه الحملة وكتبت تقريراً عرضته على صفحتها الثانية، واختارت عنواناً له: "الحرب المقبلة". ونجح في هذه المادة، الخبير العسكري، يوسي يهوشوع، في أن يثير رعباً حقيقياً داخل كل من كان يفكر مجرد تفكير بعدم إضافة الموازنات للجيش. فكتب: "الجيش الإسرائيلي اضطر، في أعقاب الصراع على الموازنة، إلى إعداد خطط قصيرة المدى، أقصاها سنة إضافية. وهذا يمنعه من إعداد القوات للحرب كما يجب، كما أنه لا يمكنه توفير المال من خلال شراء المركز المعدات الحربية، وهذا سبب في إلحاق الضرر بجاهزيته. فقطاع غزة، يعتبر المشكلة الصغيرة بين كل التهديدات التي تواجه إسرائيل. وكما دفن عدد من القادة رؤوسهم في الرمل أمام تهديد الأنفاق، يمكن في المستقبل أن ينفجر في وجوهنا عدم الاستعداد للحرب المحتملة على الجبهة الشمالية".

وأردف: "في ضوء تضخم قوة "حزب الله" وترسخ الإرهاب العالمي، يمكن فهم أن هذا التحدي سيكون أكثر جدية. والحديث ليس عن تهديد مصدره الأراضي اللبنانية فقط، وإنما عن حلبة واحدة تشمل لبنان وسورية".

وفي هذا الجانب كان لتقرير أصدرته شعبة الاستخبارات العسكرية وضباط في كتيبة الجليل، حصة من التخويف من الحرب والدعم للموازنة، إذ يتحدث هذا التقرير عن أن "حزب الله" يتسلح ويعزز قواته ويتطور. لقد تزودت المنظمة بـ ١٠٠ ألف صاروخ من مختلف الأنواع، وهي صواريخ أثقل وأكثر دقة وأطول مقارنة بتلك التي استخدمها في حرب ٢٠٠٦. ويستطيع «حزب الله» اليوم إطلاق ألف صاروخ يومياً، بينما لا تملك إسرائيل الرد الكافي. وفي الوقت الذي يجلس جنود الجيش الاحتياطي في بيوتهم بدل الوصول إلى التدريبات في قاعدة "تسيئيليم"، (وهي قاعدة عسكرية في جنوب إسرائيل يجري فيها الجيش معظم تدريباته العسكرية)، حول "حزب الله" منطقة القصير في سورية إلى قاعدة "تسيئيليم" خاصة به. هناك أكثر من خمسة آلاف ضابط وجندي من «حزب الله» يشاركون في الحرب السورية ويكتسبون مهارات ضخمة. وكل محارب في التنظيم ذهب إلى سورية مرة واحدة على الأقل، وتعلم أساليب القتال داخل أطر تشبه الجيش النظامي. وتحولت قوات «حزب الله» إلى القوة المحاربة المفضلة لدى الأسد، القوة التي تنفذ المهام الحساسة. كما تدرّب رجال التنظيم على تحسين قدراتهم على إطلاق الصواريخ الطويلة المدى التي تعتبر حاسمة في الحرب المقبلة أمام إسرائيل. عملياً تقوم قوات «حزب الله» بتدريبات حية منذ ثلاث سنوات، وهذا هو حلم كل تنظيم محارب.

ولم ينسَ المسؤولون الإسرائيليون في حملتهم هذه أن يذكروا شعبهم بخطابات الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله، فقال يهوشوع: "لقد وعد نصرالله في السابق باحتلال الجليل في المرة المقبلة. ولتنفيذ هذه المهمة لا يحتاج "حزب الله" إلى الأنفاق، إذ يكفي أن تجتاز القوات الخاصة السياج وتسيطر على إحدى البلدات الإسرائيلية. في القيادة الشمالية يعرفون أن تحذيرات زعيم حزب الله جدية، ولذلك غيرت القيادة في شكل درامي خططها الحربية وحولتها إلى خطط دفاعية، تماماً كما في غزة. لكن التحدي في الشمال سيكون أصعب. هناك من يقول إن حزب الله لا يملك مصلحة في شن حرب صباح غد، فالتنظيم يغوص في الحرب السورية، و "داعش" وتنظيمات الجهاد الأخرى تتحداه في البيت. ولكن وإن كانت الطلقة الأولى في الشمال لا تزال بعيدة، فمن المهم رؤية الصورة الكاملة في كل ما يتعلق ببناء قواته أمام الصدا الذي أصاب الجيش الإسرائيلي".

ضابط كبير في القيادة العامة قال إن على إسرائيل أن تستيقظ، فإذا لم تكن قواتها البرية قوية بما يكفي، فإنها ستواجه مشكلة في الشمال.

إذاً، ما الحل؟

يجب استخدام الزيادة المالية في الموازنة لتدريب قوات الجيش الاحتياطي، ويتحتم على الجيش تكريس الأموال لشراء المنظومات والآليات المتطورة، وربما تحديد خطة متعددة السنة لشراء الأسلحة. كما سيضطر الجيش لتصحيح مفاهيمه في شأن الاعتماد على النيران الجوية والاستخبارات فقط، مقابل إهمال جيش البر. فقد اتضح خطأ هذا المفهوم في حرب غزة. ولجسر الفجوات، يتحتم على الجيش تحويل موازنات فوراً من سلاح الجو إلى سلاح البر.

ويقول ضباط في القيادة العامة إنه يمكن الاستغناء عن قسم من طائرات «إف ٣٥» المتطورة التي لم تصل بعد. فكل واحدة من هذه الطائرات تكلف ١٤٠ مليون دولار، والمبلغ الذي سيتم توفيره يجب تكريسه للاحتياجات الفورية، العاجلة. يمكن الجيش مواجهة كل التحديات مع ١٥ طائرة من هذا النوع، ولكن من دون سلاح الأرض لن ينتهي الأمر في شكل جيد.

ولماذا زيادة الموازنة طالما أن القيادة أعلنت أن الجيش حقق أهداف حرب غزة؟ سؤال طرحه كثير من الإسرائيليين الذين يعتبرون كل ما تنشره إسرائيل هذه الأيام من تهديدات وتحذيرات من خطر حرب حتمية على الجبهة الشمالية، مجرد آعيب لاستخدامها في التفوق في المعركة الداخلية على الموازنة.

لكن العسكريين الداعمين لزيادة الموازنة ردوا على هذا بالقول إن الجيش، وإضافة إلى تقليص تدريب الوحدات النظامية وإلغاء تدريب قوات الاحتياط، يعاني من نقص في الآليات المدرعة. فالجيش يملك حالياً عدداً قليلاً من المدرعات من طراز نمير المزودة بحماية كافية، أما بقية المدرعات فهي من النوع القديم والخفيف التي رأينا مستوى تدريجها في كارثة المدرعة التي أصيبت خلال عملية الجرف الصامد في غزة. وفي حال اندلاع حرب في لبنان فإن المدرعات القديمة ستتحول إلى مصيدة مميتة أمام صواريخ «حزب الله» المتطورة. بالنسبة للدفاع الجوي لا يختلف الوضع كثيراً. فالجيش يملك اليوم تسع بطاريات فقط من القبة الحديد، ومن الواضح أنها لا تكفي لمواجهة الكارثة التي ستحدث عندما يتم إطلاق الصواريخ على إسرائيل. إن منظومة «العصا السحرية» التي تختص باعتراض الصواريخ الطويلة المدى، ستصبح جاهزة بعد سنة فقط، ولكن عندها أيضاً، ستعاني من نقص واضح: وهو أن تكلفة كل اعتراض صاروخي ستصل إلى مليون دولار.

هذا كله، وفق إسرائيل، يحتم ضمان موازنة للتدريب والاستعداد لحرب مع «حزب الله» أكثر شراسة وتدميراً، مما كانت عليه حرب غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٩/٩

٦٥. ماذا يريد عباس من هجومه..!؟

أ.د. يوسف رزقة

عباس يهاجم حماس بقسوة في اجتماع وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية! رئيس الجلسة أدرك أن الهجوم في غير محله، وفي المكان غير المناسب، فقرر قطع كلمة عباس وإخراج وسائل الإعلام من القاعة! لا ندري ماذا حدث بعد ذلك، وماذا قال عباس للمجتمعين، ولا ندري ماذا كانت ردود وزراء الخارجية المجتمعين عليه، ومع ذلك يأتيك بالأخبار من لم تزود، ومن لم تضرب له سابق موعد، كما يقولون.

عباس في يوم إعلان وقف إطلاق النار، وفي جلسة موسعة للجنة التنفيذية، وقادة فصائل المنظمة، هاجم حماس هجوما قاسيا، وعنيفا، بلا مبرر ولا خجل، ولم يرد عليه أحد من الحضور، مع إنكارهم القلبي للهجوم. وكان عباس قد هاجم حماس هجوما غير مسئول في أثناء المعركة في لقاءات الدوحة بحضور أمير قطر، واتهم مشعل بالكذب، ومحضر الاجتماع بما فيه من إساءات بالغة تمّ تسريبه لوسائل الإعلام بقصد إطلاع الفلسطينيين والعربي على سلوك رئيس السلطة في أثناء المعركة. وكان عباس في اليوم الثاني من أيام المعركة قد اتهم حماس بالانتجار بالدم الفلسطيني!؟ ماذا يريد عباس من هجومه على حماس، وهجومه على قادتها، وإعادة اسطوانة الانقلاب، والانقسام، والاحتلال، وهو الذي تسلم مسئولية تشكيل حكومة التوافق بحسب رؤيته، وتنازلت له حماس عما كانت ترفض أن تتنازل عنه سابقا، وأغلقت حماس ملف الانقسام، وأعلنت تمسكها بملفات المصالحة، وانتهى الماضي بعجره وبجره، دون تفتيش أو تحميل للمسئوليات، وجاء اتفاق الشاطئ على غير توقع لا منه، ولا من فتح، ولا من مصر، ووضع نهاية لصفحة، وفتح صفحة جديدة عنوانها الشراكة، والعمل للوطن، ومواجهة الاحتلال.

الإجابة عن سؤال الإرادة، أعني ماذا يريد عباس؟ في غاية التعقيد، لأننا أمام شخصية رئاسية معقدة، ربما صاحبها لا يعرف نفسه ما يريد، فلقد أخذ من حماس الحكومة، وشكلها منفردا، ورفض كل اعتراضات حماس ومطالبها، ومنع الحكومة والوزراء من التواصل مع الوكلاء في غزة، وامتنع عن صرف رواتب الموظفين، وتقنع بموقف إسرائيل، ثم بعد ذلك يزعم بوجود حكومة ظل في غزة من الوكلاء تمنع عمل الوزراء، وأنه لن يصرف مليما واحدا في غزة قبل حل مشكلة حكومة الظل، التي لا وجود لها حقيقة إلا في خياله، وخيال بطانته.

لقد هاجم عباس في محاضر الدوحة حماس وفتح والعرب وإسرائيل وأميركا، وقال لمشعل جنتنموني، ومش عارف ألقاها من فين؟! وأظهر عصبية مراوغة، وخط الأوراق، والقديم في الجديد، وانتهى إلى

ما انتهى إليه. وما انتهى إليه يحكي أنه يرمي حماس والمصالحة والشراكة عن القوس الذي ترمي منه إسرائيل، بل إنه يرمي غزة كلها بما ترمي به إسرائيل بانفاق، أو بغير اتفاق، عن تزلف أو عن قصد، الأمر غير مهم؟!، لذا لا أتوقع منه تسهيل مشاكل إعادة الإعمار أو غيرها من المشاكل، حتى ولو أحسن خالد مشعل التجميل والصبر معه كما بدا في خطابه أمام أهل صيدا. لا أحد من حماس، أو من فتح، أو من الشعب، يعرف ماذا يريد عباس!! فهل منكم من يعرف يقينا ماذا يريد؟!
فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٩/٨

٦٦. من الذي يحاصر غزة؟

د. فايز أبو شمالة

جاء حديث عزام الأحمد متمماً لحديث محمود عباس عن سلطة واحدة وسلاح واحد، وإن كان الشعب الفلسطيني يؤيد فكرة سلطة واحدة، إلا أنه لا يقبل فكرة سلاح واحد، لأن السلاح الواحد المتواجد في أيدي ضباط السلطة الفلسطينية هو السلاح الذي وافقت عليه المخابرات الإسرائيلية، وهو السلاح الذي لا يطلق النار إلا على صدر المقاومة الفلسطينية.

سلاح واحد يعني نزع سلاح المقاومة، وهذا ما تهدف إليه إسرائيل، حين اشترط ننتيا هو فك الحصار عن غزة بنزع سلاح المقاومة، بالتالي حين يربط كل من محمود عباس وممثله عزام الأحمد بين إعمار غزة وبين نزع سلاح المقاومة، فإنهما بذلك يؤكدان بشكل صريح أن الذي يحاصر غزة هو الجيش الإسرائيلي، ولكن الأداة التي يوظفها الجيش سياسياً لتسويق هذا الحصار هي السلطة الفلسطينية، ليكون الهدف النهائي الذي التقت عليه إسرائيل والسلطة الفلسطينية هو وضع القيود في معصم غزة، وإدخالها ذليلة إلى حظيرة رام الله، لتصير بقرة تحلب الأمن الإسرائيلي، وتنتظر البرسيم الأمريكي. هذا الاعتراف من عباس وعزام يؤكد أن حركة حماس قد وقعت في الخطأ حين قاتلت برجولة وإبداع، ولكنها وضعت مفاتيح النصر في يد محمود عباس الذي أعطاها بدوره إلى ننتيا هو، لتوافق الاثنين على نزع سلاح المقاومة، دون أن ينتبها إلى تصريحات لبيرمان الذي اعترف بعدم واقعية نزع سلاح المقاومة.

كان يجب على رجال المقاومة أن يتنبهوا إلى أن السيد محمود عباس لن يصير مقاوماً بين عشية وضحاها، وأن السيد عزام الأحمد لن يكون في يوم من الأيام ناطقاً باسم المقاومة، وأن من العجائب أن يفاوض السيد صائب عريقات في القاهرة لوقف إطلاق النار بشكل غير مباشر وهو الذي فاضل الإسرائيليين بشكل مباشر عشرات السنين. إن الخطأ الذي ما زال يحاصر حركة حماس هو رهانها

على إمكانية تحقيق المصالحة مع محمود عباس، وعدم يقينها بأن فك الحصار عن غزة مرتبط بالإعلان الصريح من حركة حماس عن فك الشراكة مع عباس. على حركة حماس أن تعلن بصراحة أن الذي خرج عن صفوف الفلسطينيين في عز الحرب ليلتقي مع رئيس الشاباك الإسرائيلي مائير كوهين، قد صار خارج الزمن الفلسطيني، وعلى رجال المقاومة أن يؤسسوا استراتيجية عملهم في المرحلة القادمة على هذا الأساس.

فلسطين أون لاين، ٨/٩/٢٠١٤

٦٧. مبادرة الرئيس ومحكمة الجنايات

هاني المصري

في أواخر تمّوز الماضي، قام صائب عريقات بدعم ومباركة الرئيس بتقديم رسالة تطالب بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وطلب أن يوقع عليها جميع أعضاء اللجنتين المركزيّة لحركة فتح والتنفيذيّة للمنظمة والأمناء العامّون للفصائل حتى يتحمّل الجميع المسؤولية عن الانضمام وتدابيراته. وبالفعل حمل عريقات الرسالة الموقع عليها إلى خالد مشعل، وطالبه بالتوقيع عليها، وطلب الأخير مهلة للتشاور، وبعد تردد أكثر من أسبوعين وميل للرفض في البداية؛ حسمت "حماس" أمرها ووقع موسى أبو مرزوق باسم "حماس".

كان من المتوقع بعد موافقة "حماس" أن يوقع الرئيس رسالة الانضمام - كما التزم - بعد عشرة أيام على وقف العدوان، وبدلاً من ذلك تحدث الرئيس أنه لا يعترف بتوقيع أبو مرزوق ويريد توقيع خالد مشعل لأنه صاحب القرار، وبالرغم من تصريح مشعل أكثر من مرة بأنه يؤيد ويدعو إلى هذه الخطوة لم يقم بها أبو مازن، فيما اعتبر رسالة بأنه أجل الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية إلى إشعار آخر.

سبب انتظار أبو مازن هو المفاجأة التي تحدث عنها، وتمخّضت عن مبادرة سياسيّة تقوم على عدة مراحل، تبدأ بالرهان مجدداً على الإدارة الأميركيّة من خلال مطالبتها بالدعوة إلى مفاوضات ثنائيّة تستمر تسعة أشهر على أساس مرجعيّة إقامة الدولة الفلسطينيّة على حدود ٦٧ مع تبادل أراضي ضمن جدول زمني، وعلى أساس قيام إسرائيل بتجميد الاستيطان وإطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى.

ويأتي الرهان على الإدارة الأميركيّة بالرغم من الحصاد المرّ له خلال عشرات السنين، لأن الموقف الأميركيّ معروف بانحيازه لإسرائيل، وعندما تختلف الإدارة الأميركيّة مع الحكومة الإسرائيليّة حول

بعض النقاط والتكتيكات فإنه يكون خلافاً بين حلفاء تربطهم علاقات عضوية إستراتيجية يشبه الخلاف الدائر داخل الحكومة الإسرائيلية نفسها.

إن مفتاح تفسير الانتظار يعود أيضاً إلى الخشية من المجابهة التي يمكن أن تؤدي إليها خطوة الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، التي تبدأ أهميتها من كونها تشكل إغلاقاً لمسار المفاوضات الثنائية، وتدشيناً لمسار جديد يشمل السعي لتجميع أوراق القوة والضغط على اختلاف أنواعها، بما فيها فتح الطريق لمعاقبة إسرائيل على جرائمها السابقة، واللاحقة، والمستمرة، مثل جرائم الاستيطان والتهجير والإبعاد.

بالرجوع إلى المواد (١١) و(١٢) من نظام روما، المؤسس لمحكمة الجنايات، فإن المحكمة لا تختص بالنظر في الجرائم التي ارتكبت قبل تاريخ نفاذ نظام روما، أي قبل تاريخ ١ تموز ٢٠٠٢، وفي حال انضمت دولة معينة إلى نظام روما فإن اختصاص المحكمة لا يمارس إلا على الجرائم التي ارتكبت بعد انضمام تلك الدولة للميثاق، إلا إذا أعلنت الدولة المنضمة قبول اختصاص المحكمة الجنائية على إقليمها قبل تاريخ انضمامها، ولكن بجميع الأحوال لا يمكن أن توسع المحكمة اختصاصها إلى ما قبل ١ تموز ٢٠٠٢، وبالتالي ما ارتكب من جرائم معاقب عليها دولياً قبل العام ٢٠٠٢ لا تختص المحكمة الجنائية الدولية بنظرها، ونذكر هنا أن الاختصاص الشخصي للمحكمة يمارس تبعاً لجنسية المتهم وليس جنسية الضحية، أي يمارس الاختصاص الشخصي على الأشخاص المتهمين من رعايا الدول الأعضاء فقط.

النتيجة الوحيدة المضمونة للمبادرة الفلسطينية إذا لم ترتبط بمقاربة شاملة جديدة تسلح المفاوضات الفلسطيني بأنياب؛ هي إضاعة وقت ثمين ومنع توظيفه في سياق البناء على ما حققه الفلسطينيون بعد العدوان من عودة القضية إلى الصدارة، وتحقيق احتضان شعبي غير مسبوق للمقاومة، وإظهار حدود القوة الإسرائيلية رغم تفوقها والاختلال الفادح في ميزان القوى لصالحها، وتحقق درجة لا بأس بها من الوحدة السياسية، تجلت من خلال تشكيل وفد مشترك يتبنى مطالب المقاومة. وبدلاً من ذلك وما يتطلبه من إعطاء الأولوية لتجسيد وحدة وطنية حقيقية على أساس شراكة كاملة وبلورة استراتيجيات جديدة، بدأنا نشهد تحركاً متسارعاً فتوياً يهدد إذا استمر بالعودة إلى مربع الانقسام المدمر.

كان ولا يزال ممكناً الشروع في حوار وطني شامل، من خلال تفعيل الإطار القيادي المؤقت للمنظمة للاتفاق على القواسم المشتركة، وإيجاد قيادة وسلطة واحدة تحكم في الضفة والقطاع، وتنظيم إدارة الخلافات، والعمل المشترك لرفع الحصار والإغاثة وإعادة الإعمار، وإطلاق سراح الأسرى، وتنظيم

المقاومة بكل أشكالها وفقاً للظروف المناسبة لكل تجمع فلسطيني، والتركيز على المقاطعة الشاملة لإسرائيل، وملاحقتها على جرائمها من خلال الإسراع في الانضمام إلى المؤسسات الدولية، بما فيها وأولها محكمة الجنايات الدولية، وبعد ذلك يمكن التحرك عربياً وإقليمياً ودولياً، والفلسطينيون سيكونون حينها في موقف أقوى بكثير، وبعد أن نصل إلى مرحلة يصبح فيها الاحتلال مكلفاً لإسرائيل ومن يدعمها، وفي ضوء تبلور حركة تضامن عربي ودولي واسعة مع القضية الفلسطينية، يتم بعدها التوجه إلى الإدارة الأميركية ومجلس الأمن ومطالبتهما بتحمل مسؤولياتهما، اللذين إن لم يقوموا بها سيتم تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

إن عدم الجرأة على الانضمام إلى محكمة الجنايات، ووقف التنسيق الأمني، وإعادة النظر في دور السلطة وشكلها ووظائفها والتزاماتها، ووضع الثقل اللازم لدعم المقاومة والمقاطعة، وإنجاز وحدة وطنية حقيقية؛ يعود إلى الضغوط والتهديدات الأميركية والإسرائيلية بممارسة عقوبات سياسية ومالية وغيرها، ما يمكن أن يؤدي إلى انهيار السلطة وفقدان أفراد وشرائح لنفوذها ومصالحها، متذرعة برواتب الموظفين التي يمكن إيجاد بدائل لدفعها من مصادر فلسطينية وعربية ودولية إذا اعتمدوا على مقاربة جديدة تكسر قيود أوصلو.

من يريد الحرية عليه أن يستعد لدفع ثمنها، ومن يريد التوجه إلى خيار آخر بعد فشل مبادرة الرئيس عليه أن يستعين بالوحدة، التي من دونها لا يمكن الانتصار، فلا شيء أسوأ من الاستمرار بالأمر الواقع الذي عنوانه الأبرز التكيف مع الاحتلال والسعي لتحسين شروط الحياة تحت الاحتلال والانقسام.

هذا الواقع الذي أضاع القضية والأرض والروح والوحدة، وحول السلطة إلى وكيل أمني للاحتلال وليس كما أرادها ياسر عرفات خطوة وأداة على طريق التخلص من الاحتلال، وهذا ثمن أكبر من الثمن الذي يمكن دفعه إذا سار الفلسطينيون في طريق العزة والكرامة .. طريق الانتصار.

إذا كان الرئيس عازماً على التوجه إلى محكمة الجنايات ووقف التنسيق الأمني وتسليم مفاتيح السلطة إلى إسرائيل، إذا لم تتجاوب الولايات المتحدة الأميركية مع مبادرته واستخدمت حق الفيتو ضده في مجلس الأمن - كما أعلن بعظمة لسانه؛ فلماذا لا يبدأ بترتيب البيت الفلسطيني من خلال إيجاد وحدة وطنية حقيقية قادرة على مواجهة المعارك القادمة، لأن الرفض الأميركي والإسرائيلي لمبادرته حدث، وعبر عن نفسه من خلال رفضها علناً وسراً من قبل جون كيري ومندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

إن الذهاب إلى البيت الأبيض، ثم إلى مجلس الأمن والفلسطينيون ضعفاء ومنقسمون؛ يمثل إضاعة للوقت وتكراراً لما حدث في العام ٢٠١١، حين ضاع العام كله في تقديم الطلب إلى مجلس الأمن - بالرغم من توصية مخالفة من معظم الخبراء والسياسيين الذين دعوا إلى التوجه للجمعية العامة أولاً - للحصول على عضوية كاملة للدولة الفلسطينية، لأن الجميع يعرف أن الفيتو الأميركي يقف له بالمرصاد، وبلغ الوضع من سوء إلى حد لم نتمكن فيه من الحصول على الأصوات التسعة المطلوبة في مجلس الأمن للتصويت.

لقد صوّرَ الذهاب إلى مجلس الأمن حينها بوصفه ذروة المجابهة مع الإدارة الأميركية، في حين أنه كان فعلياً تجنباً للمجابهة وتأجيلاً لها لمدة عام على الأقل.

كان ولا يزال من الأفضل أن نبدأ بالمواقع وبالمؤسسات والدول الصديقة لمراكمة القوة والضغط، ثم الذهاب إلى مجلس الأمن والبيت الأبيض، اللذين سيضطران إلى الاستجابة للحقوق الفلسطينية، لأن عدم الاستجابة يمكن أن يؤدي إلى الأسوأ.

تبقى نقطة لا بد من الإشارة إليها، وهي أن موقف خالد مشغل غير واضح من مبادرة الرئيس، حيث قال أكثر من مرة إن "حماس" مع أية مبادرة تتسجم مع "وثيقة الوفاق الوطني"، ولم يحدد إذا كانت مبادرة الرئيس تتسجم مع الوثيقة أم لا، وهذا الموقف حمّال أوجه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٩/٩

٦٨. يحسن أن تفكر إسرائيل بخيارات أخرى سوى الحرب والاستعداد للجولة القادمة مع حماس

افرايم هليفي

هل انتصرت إسرائيل في عملية الجرف الصامد؟ وهل هُزمت حماس؟ إن تاريخ الصراع بين إسرائيل وأعدائها يدل على أن جوابي هذين السؤالين لا يتعلق بعضهما ببعض. وإنه من المحتمل أن يكون الطرفان انتصرا أو خسرا. وقد نعرف الجواب فقط حينما تنتهي محادثات القاهرة. في الخمسين يوم قتال بين إسرائيل وحماس عرف الطرفان ارتفاعات وانخفاضات. وقد أراد نتتهاو في الاسبوعين الأولين أن يوقف المواجهة العنيفة على أساس مبدأ "الهدوء مقابل الهدوء"، لكن توجهاته لم تُستجب. واستقر رأي المجلس الوزاري الامني المصغر مع ازدياد إطلاق الصواريخ ومحاولة حماس استخدام أنفاق القتال على "الارتفاع درجة" والعمل البري في داخل قطاع غزة وهو اجراء كانت اسرائيل تفضل الامتناع عنه. وبعد أن انتهى القتال اضطرت حماس الى التخلي عن أكثر المطالب التي

اشترطتها لوقف إطلاق النار ومنها اقامة ميناء ومطار. وصدق رئيس الوزراء حين قال إن حماس لم تُحرز أي واحد من مطالبها لكن ذلك ليس المعيار الوحيد الذي يُحدد بحسبه من انتصر. في حرب يوم الغفران التي استمرت أقل من نصف مدة الجرف الصامد انتهى اسبوع القتال الاول حينما نجح جيشا مصر وسوريا في التقدم الى سيناء وهضبة الجولان وأوقعا من الجيش الاسرائيلي مئات الخسائر من الأرواح وأسقطا ثلث قوة سلاح الجو - ٨٠ طائرة - ودمرا نحو من ٨٠٠ دبابة. وفي نهاية الحرب كان الجيش الاسرائيلي على الضفة الاخرى من قناة السويس على شريان النقل الرئيس عند مدخل القاهرة وكانت دمشق مستهدفة لمدافعنا. إن انتهاء الحرب بنصر واضح لاسرائيل لا يمنع مصر من أن تحتفل كل سنة بنصرها في "حرب اكتوبر". وقد كان نصر الجيش الاسرائيلي حادا ساحقا لكن الحكومة التي قادت الى هذا النصر اضطرت الى الاستقالة بضغط الرأي العام الذي أعطى نتيجة المعركة النهائية تفسيرا آخر.

وفي هذه المرة ايضا كما في حرب يوم الغفران مُنح كل طرف امكان أن يعرض الرواية التي يريدتها. ولا مُخالف عن أن حماس ضُربت ضربة عسكرية شديدة جدا فقد قتل ألف من مقاتليها وفيهم قادة كبار منها. لكن في نظر الغزي الذي يقعد عند أسفل بيته المدمر تشمل صور المعركة ايضا ما يوصف بأنه فرار مواطني اسرائيل من بيوتهم على طول حدود القطاع، وتوقف جزء مهم من النقل الجوي الدولي في مطار بن غوريون مدة ٣٦ ساعة عقب اصابة قذيفة صاروخية واحدة لبيهود. وتخلت اسرائيل مسبقا عن هدف القضاء على حماس باعتبارها جسما مقاتلا برغم أن الحرب دارت في ظروف اقليمية ممتازة وفي وقت كان فيه العالم غارقا في صراعات اخرى.

إن قدرة الطرفين على أن يزعا بصدق ما النصر مهدت بعد حرب يوم الغفران طريق القيادتين الاسرائيلية والمصرية لتحريك مسيرة انتهت الى اتفاق سلام. ولا تشبه نتيجة معركة الجرف الصامد نتيجة حرب يوم الغفران، وفشل حماس أكبر من فشل مصر في ١٩٧٣، أما قدرات اسرائيل في مواجهة حماس فأكبر من قدراتها في مواجهة مصر وسوريا في تلك الحرب.

ويوجد سؤال آخر لا يقل أهمية عن سؤال من انتصر: لو أن رئيس الوزراء علم أن المعركة ستدوم خمسين يوما، ولو علم ماذا ستكون نتائجها - السلبية والايجابية - فهل كان يقود مجريات الامور بصورة مختلفة حتى نشوب عملية الجرف الصامد؟ لا يوجد من يقدم جوابا متفقا عليه عن ذلك. لكن من المناسب أن نفكر في ذلك في الوقت الذي نحرك فيه الامور نحو جولة اخرى ستحين في وقت ما في المستقبل مثل رد فعل شَرطي.

يحسن بعد ثلاث جولات بلا حسم أن نفكر في البحث عن خيارات أخرى سوى حصر العناية فقط في الحاجة الى ضمان نتيجة أفضل في المرة القادمة. وهذا هو الفرق بين "العيش على السيف الى الأبد" وكأنه قضاء وقدر وبين اختياره طوعا.

يديعوت، ٢٠١٤/٩/٨

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٩/٨

٦٩. [كاريكاتير:](#)



عربي ٢١، ٢٠١٤/٩/٩